التخت الموسيقى لمحمد على

١٨٣٧- ١٨٥٤م (*)

د. جمال عبد الرحيم

أستاذ مساعد بقسم التاريخ والحضارة

كلية الآداب – جامعة سوهاج

الملخص

كان لمحمد على باشا تخت موسيقى خاص به مما يعكس اهتمامه بالغناء والموسيقى. وكان التخت يتكون من بعض المغنيين والموسيقيين. وقد عرف هذا التخت باسم "تخت العجم"٠ وكان محمد على قد تعاقد مع هؤلاء لفترات محددة تطول أو تقصر، حسب رضاء محمد علي عن فنونهم، أو حسب مدة عقودهم وارتباطهم بأسرهم وعائلاتهم. مما دفع محمد على إلى محاولة إنشاء وتأسيس تخت موسيقى دائم له، وذلك عن طريق شراء بعض الأرقاء من اسطنبول، وتعليمهم فنون الغناء والموسيقى. وقد ذهب محمد على باشا الي الاستماع إلي ثلاثة آلات موسيقية وهي: ألة القانون والناي والكمان، وقد بلغ عدد أفراد التخت ستة أفراد وهم: مغنيان وأربعة موسيقيين من الأتراك والعجم.

وقد قام عباس باشا (١٨٤٩ – ١٨٥٤م)، بتطوير هذا التخت الموسيقي وتحويله بالكامل إلي تخت عربي له مكون من سبعة أفراد من "أولاد العرب". وقد زاد عدد هذا التخت في عهد سعيد باشا (١٨٥٤ – ١٨٦٣م)، حتى بلغ عددهم حوالى ٢٩ فرداً. وقد استخدمت لأول مرة في التخت العربي، ألة العود وألة الدف. كما قام الخديو اسماعيل بتأسيس أول نادى حكومي لتعليم أبناء البلاد فنون الموسيقي عام١٨٦٣م، وقد عرف هذا النادي باسم "نادي المهقران".

وعمل محمد على رعاية أفراد التخت الموسيقى فوفر لهم ما يلزم من ملابس وأدوات، ومنحهم المرتبات الشهرية، وأغدق عليهم المنح والمكافآت. واهتم كذلك بشئون أسرهم وبعائلاتهم بصرف الرواتب الشهرية. كما أنفق بسخاء على بعض الفنانين والشعراء والفرق الموسيقية الأجنبية، مما عكس اهتمامه بالفن والموسيقى في تلك الفترة التاريخية .

(*) **مجلة المؤرخ المصرى، عدد يوليو ٢٠٢٢، العدد الواحد والستون.**

Abstract
Research Title: The Musical Takht of Muhammad Ali 1837-1854AD

Muhammad Ali Pasha had his own music takht, which reflects his interest in singing and music, and the takht consisted of some singers and musicians. This takht was known as the "Ajam takht." Muhammad Ali had contracted with these people for specific periods, long or short, according to Muhammad Ali's satisfaction with their arts, or according to the duration of their contracts and their association with their families and families. This prompted Muhammad Ali to try to establish and establish a permanent music cabin for him, by buying some slaves from Istanbul, and teaching them the arts of singing and music. Muhammad Ali Pasha went to listen to three musical instruments: the qanun, the flute, and the violin. The number of members of the takht reached six, namely: two singers and four musicians from the Turks and the Persians.

Abbas Pasha (1849 - 1854 AD) developed this musical bed and completely transformed it into an Arabic bassinate consisting of seven members of the "Arab Children". The number of these takhts increased during the reign of Said Pasha (1854-1863 AD), until their number reached about 29 individuals. It was used for the first time in the Arabic Takht, the lute and the tambourine. Khedive Ismail also established the first governmental club to teach the people of the country the arts of music in 1863 AD, and this club was known as the "Al-Muhagran Club."

Muhammad worked on taking care of the members of the musical takht, providing them with the necessary clothes and tools, giving them monthly salaries, and lavishing grants and rewards on them. He also took care of the affairs of their families and their families by disbursing the monthly salaries. He also spent generously on some foreign artists, poets and orchestras, which reflected his interest in art and music in that historical period

المقدمة

اهتم محمد على باشا بالغناء والموسيقى وخاصة في الربع الأخير من حكمه. فكان له تخت موسيقى خاص به، يتكون من بعض المغنيين والموسيقيين الأتراك والأوروبيين. وقد عرف هذا التخت باسم "تخت العجم"، وكان محمد على قد تعاقد مع هؤلاء لفترات محددة. وقد رحل الكثير منهم إلى بلادهم بعد انتهاء مدة عقودهم. مما دفع محمد على إلى محاولة إنشاء وتأسيس تخت موسيقى دائم له، وذلك عن طريق شراء بعض الأرقاء المماليك من اسطنبول، وتعليمهم فنون الغناء والموسيقى، على يد أمهر أستاذة اسطنبول.

وقد استخدم محمد على باشا في التخت الموسيقى ، ثلاث ألآت موسيقية وهي: ألة القانون – السانطور– والناي والكمان٠ وقد بلغ عدد أفراد التخت الموسيقى – العجم– ستة أفراد وهم: مغنيان وأربعة موسيقيين من الأتراك والعجم. وقد اهتم عباس باشا (١٨٤٩ – ١٨٥٤م) فيما بعد بالتخت الموسيقي وعمل علي تطويره، فشرع في تأسيس أول تخت عربي له مكون من سبعة أفراد من "أولاد العرب". وقد زاد عدد هذا التخت في عهد سعيد باشا ، حتى بلغ عددهم حوالى ٢٩ فرداً ما بين مغنيين وموسيقيين من أولاد العرب. وقد استخدمت لأول مرة في التخت العربي، ألة العود وألة الدف. كما ذهب الخديو إسماعيل إلى تأسيس أول نادى حكومي لتعليم أبناء البلاد فنون الموسيقي وخاصة العسكرية عام١٨٦٣م، وقد عرف هذا النادي باسم "نادي المهقران".

ومن ناحية أخرى، اهتم محمد على برعاية أفراد التخت الموسيقى، فوفر لهم ما يلزم من ملابس وأدوات، ومنحهم المرتبات الشهرية، فأغدق عليهم المنح والمكافآت من ماله الخاص. واهتم كذلك بشئون أسرهم وبعائلاتهم بإسطنبول وغيرها، بصرف الرواتب الشهرية لهم طوال مدة خدمة عائليهم في مصر. كما

أنفق محمد على باشا بسخاء على بعض الفنانين والشعراء والفرق الموسيقية الأجنبية، مما عكس اهتمامه بالفن والموسيقى في تلك الفترة .

وتتناول الدراسة الراهنة موضوع التخت الموسيقى لمحمد على ١٨٣٧ – ١٨٥٤م، من خلال عدة محاور، أولاً: بداية فكرة تكوين التخت الموسيقى الدائم لمحمد على، ثانياً: التخت الموسيقى (العجمي) لمحمد على، ثالثاً: التخت الموسيقى (العربي) لعباس باشا، رابعاً: الاهتمام برعاية أفراد التخت الموسيقي.

وتهدف الدراسة إلى الإجابة عن عدد من التساؤلات منها: ما أهمية مدينة إسطنبول الفنية بالنسبة إلى محمد على؟، ومن هم أشهر الفنانين في اسطنبول في ذلك الوقت، وهل كانت اسطنبول بمعزل عن العالم في مجال الفن والموسيقى؟٠ وممن يتكون التخت الموسيقى لمحمد على؟، ومن هم أشهر المغنيين والموسيقيين في التخت؟ ، وما أهم الآلات الموسيقية التي دأب محمد على باشا على سماعها؟ ، وما المقصود بألة السانطور والكرفت، والكُمجة، والاوط؟٠ وما جنسية أفراد التخت الموسيقي لمحمد على؟٠ ومن صاحب الفضل في تأسيس التخت العربي؟، ومن هم أشهر المغنيين والآلاتية العرب؟، وما أهم الآلات الموسيقية الجديدة التي دخلت على التخت العربي؟، ومن المسئول عن دفع رواتب التخت الموسيقي؟، وهل اهتم محمد على بشئون أفراد التخت وعائلاتهم، وكيف؟٠ ومن هو مؤسس نادي المهقران؟، وما أهم وظائفه واختصاصاته؟٠ وهل اهتم محمد على برجال الفن والشعر من خارج التخت الموسيقي؟، وما موقف محمد على باشا من مجيء بعض الفرق الموسيقية إلى مصر؟، ولماذا كان محمد على يسعى إلى تكوين تخت موسيقي دائم له؟ وهل نجح في ذلك أم لا؟ ٠

واعتمدت الدراسة بدرجة رئيسية على الوثائق المودعة بدار الوثائق القومية المتمثلة في: وثائق ديوان معية سنية، وديوان عابدين، وديوان جلالة الملك، وديوان مالية، وديوان كتخدا ، ومحافظ أبحاث ، ومحافظ بحر بر،

ومحافظ عابدين، ومحافظ مالية (خزينة خديوية)، ومحافظ ذوات ، وكذلك سجلات أوامر ومكاتبات محمد على ، ج٢ ٠

أولاً: بداية فكرة تكوين التخت الموسيقي الدائم لمحمد على:

اهتم محمد على باشا بإنشاء تخت (فرقة) موسيقى خاص به، هذا التخت يتكون من مغني وبعض الآلاتية من الموسيقيين. فرأي محمد على من أجل تكوين تخت موسيقي دائم له، أن يشترى أربعة من المماليك أو الأرقاء، وأن يتم تعليمهم فن الغناء والموسيقي[١]. وأن يتم شراء المماليك الأربعة على نفقة الباشا الخاصة، أي سداد نفقات شراء هؤلاء من حساب وأموال محمد على باشا الشخصية، وقيد تلك المصروفات وغيرها في دفتر خاص بهم[٢].

واشترط محمد على من أجل شراء هؤلاء المماليك، أن يتم شراؤهم من مدينة اسطنبول التركية٠ حيث كانت هذه المدينة تمثل لمحمد على باشا أهمية خاصة، لإنجاح مشروعه في إنشاء وتكوين التخت الموسيقي الخاص به. حيث كانت تلك المدينة تعد مقر وموطن الفنانين، من الموسيقيين والمغنيين أو المطربين الذين اشتهروا برقة الطبع والظرف[٣]. وقد اشتهر من هؤلاء الفنانين في تلك الفترة المدعو "إسماعيل أفندي أرناؤط أوغلو"، والذي كان يشرف على كافة الشئون الموسيقية لجلالة السلطان العثماني[٤]. كما كان يشغل أيضاً منصب كبير المؤذنين للصلاة "للسلطان العثماني"[٥].

وحدد محمد على باشا الشروط أو المواصفات الواجب توافرها في هؤلاء المماليك الأرقاء عند شرائهم، ومنها: ألا يقل سن هؤلاء عن خمسة عشر عاما، أو أكثر من ذلك بقليل، وأن يكون لدى هؤلاء استعداد وميول لتعلم فن الموسيقى والغناء[٦]. كما اشترط أيضاً: أن يتم شرائهم عن طريق أو بمعرفة بعض الموسيقيين المقيمين بمدينة اسطنبول، لأنهم الأقدر على اكتشاف المواهب الفنية والموسيقية لهؤلاء الأرقاء[٧].

وحدد محمد على اختصاصات المماليك الأربعة عند شرائهم. فرأي أن يخصص أحدهم لتعلم العزف على ألة "الكمان"، والثاني لتعلم العزف على ألة "الطنبور"، والثالث يخصص لتعلم العزف على ألة "الناي" أما الرابع فيخصص لتعلم فن الغناء[٨]. واشترط محمد على في المملوك المخصص للغناء، أن يكون جميل الصوت[٩]، حسن الهيئة والمظهر والوجه[١٠].

ومن ناحية أخرى، طالب محمد على وأوصى رجاله أن يتم شراء المملوك المخصص للغناء، بمعرفة وباستشارة إسماعيل أفندي أوغلوا كبير مؤذنين السلطان العثماني، لما يتمتع به من رقة الطبع والظرافة، وبالتالي فهو الأقدر والأمهر في شراء واختيار المملوك المخصص للغناء[١١]. كما أوصى محمد على عند شراء المملوك الصالح لتعلم فن الغناء، بعدم التقيد بسعر معين أو محدد مثل زملائه الثلاثة الآخرين، بل يتم شرائه بأي ثمن، مهما ارتفعت قيمة هذا المبلغ[١٢].

وتابع محمد على باشا عملية شراء المماليك الأربعة والمراد تخصيصهم لتعلم فن الغناء والموسيقى، باهتمام بالغ الأهمية٠ فقد كانت أولى قراراته بشرائهم صدرت في ٨ شعبان ١٢٥٣هـ- ٧ نوفمبر ١٨٣٧م، وما فتأ محمد على يسأل رجاله باستمرار: هل تمت عملية شراء المماليك الأربعة أم لا؟، ويفهم اهتمام وحرص محمد على باشا على شراء المماليك الأربعة، من الخطاب المرسل من كامل بك إلى "القبو كتخدا" أو نائب محمد على باشا بالأستانة بقوله: "وقد تفضل ولي النعم فسألني عنه غير مرة، ولم اجب إلا بالسكوت لعدم علمي، ما تم في عملية الشراء، وتفضلوا وتبلغوني بما تم في ذلك الأمر على وجه السرعة"[١٣].

وقد نجح رجال محمد على في الأستانة في ٣ ربيع أول ١٢٥٥هـ- ١٧ مايو ١٨٣٩م، من تحقيق رغبة محمد على في شراء المماليك الأربعة، لتكوين التخت الموسيقى الدائم الخاص به ، وقد تكلف شرائهم مبلغ ٣٤٠٠٠ قرش[١٤].

وذلك على نفقة محمد على ومن ماله الخاص[١٥].

وتساءل محمد على وتشاور أولاً مع رجاله، أين سوف يتم تعليم هؤلاء المماليك فن الغناء والموسيقى؟، وهل يمكن تعليمهم في مدينة استنبول على أيدي أساتذة الموسيقى بالمدينة، أم يتم تعليمهم على أيدي المغنيين والموسيقيين العاديين المقيمين بمصر، والذي جاء بهم "محمد أغا" إلى مصر ليكون منهم طقما موسيقيا لمحمد على[١٦]. وانتهى الرأي برجال محمد على بضرورة تعليم هؤلاء الأرقاء الأربعة بمدينة اسطنبول، لأنها مقر الظرفاء وموطن الفنانين والمطربين[١٧].

وحرص محمد على حرصاً بالغا على توفير الأساتذة لتعليم هؤلاء المماليك فنون الموسيقى والغناء كما يجب٠ واشترط في هؤلاء الأساتذة والمعلمين، أن يكونوا قديرين وبارعين في هذا العلم[١٨]. وأوصى رجاله بالبحث عن الأساتذة المهرة في هذا المجال[١٩].

ومن ناحية أخرى، طالب محمد على رجاله بالأستانة بالبحث عن الموسيقيين البارعين في العزف على الآلات الموسيقية، وخاصة ألة الكمان والقانون وألة الناي، مع تخصيص مرتبات مناسبة كأجرة لقيامهم بتعليم المماليك فنون العزف على تلك الآلات الموسيقية[٢٠]. وقد خصص محمد على لتعليم هؤلاء المماليك على أيدي أساتذة استنبول، ورصد لذلك ميزانية مالية من ماله الخاص، تقدر بمبلغ ٣٤٠٠٠ قرش، وهذه الميزانية مفتوحة، أي يمكن صرف أموال زيادة عن هذا المقرر، من أجل تعليم هؤلاء المماليك واتقانهم لتلك الفنون[٢١]. وأمر محمد على رجاله بإسطنبول بمحاولة جذب الأساتذة المهرة، عن طريق الاغداق عليهم بالأموال والنعم والعطايا، "لجعلهم راضين مسرورين"، حتى يقوموا بواجبهم في تعليم هؤلاء المماليك الأربعة على أحسن وجه[٢٢].

وكان محمد على باشا يميل إلى أن يعهد بأمر تعليم مماليكه الأربعة

والإشراف عليهم إلى إسماعيل أفندي أرناؤط أوغلو، كبير الموسيقيين والمؤذنين لدى السلطان العثماني، ولكن إسماعيل أفندي عند العرض عليه، أعتذر بحجة: "أن وقته لا يسمح بذلك"(٢٣).

وكان محمد على باشا يميل إلى إسماعيل أفندي أوغلو، لأسباب منها: أنه يعتقد فيه النبوغ والكمال البالغ في فن الموسيقى(٢٤). ولذلك حاول محمد على جذب إسماعيل أوغلوا وإقناعه بوسائل عدة منها: منحة المرتبات والأموال الزائدة، والتي تجعله راضيا مسروراً(٢٥). وكذلك وضع تحت تصرفه كافة الأموال التي يطلبها للإنفاق على هؤلاء المماليك ، وتوفير ما يلزم لهم من نفقات ومأكولات وغير ذلك، مهما كانت قيمة تلك المصروفات(٢٦). ورغم هذه الإغراءات من العطايا والأموال، إلا أن مساعي وجهود رجال محمد على لحث وإقناع إسماعيل أوغلوا، إلى تعليم المماليك الأربعة، يبدو أنها باءت بالفشل، وذلك لأن وقته لا يسع لذلك.

ولكن رجال محمد على باشا في الأستانة لم ييأسوا من حث ودفع إسماعيل أفندي أوغلوا، إلى تعليم المماليك الأربعة فن الموسيقى والغناء والإشراف على تلك العملية. فلجأ رجال محمد على إلى التحايل وابتداع بعض الحيل التي من شأنها تجعل إسماعيل أوغلوا، يقبل بتعليم هؤلاء المماليك. وذلك لتمسك محمد على به. ومن ناحية أخرى، إرضاء محمد على وإدخال السرور عليه، إذا نجحت تلك الحيل في جعل إسماعيل أوغلوا يقبل بتعليمهم، ومنها: أنه طرأت فكرة على رجال محمد على وهي: أن يقوم "القبو كتخدا"، وهو نائب الوالي –محمد على– بالأستانة، بإخبار أحد قرناء أو أمناء جلالة السلطان، بأنه تلقى مكاتبة من سيده في مصر (محمد على)، بشراء أربعة مماليك وتسليمهم إلى إسماعيل أفندي أوغلوا لتعليمهم فن الموسيقي، وأني قد اشتريت المماليك الأربعة بالفعل، وإني لما أردت تسليمهم إلى إسماعيل أفندي، اعتذر بأنه لا يستطيع أن يعد بقبولهم من تلقاء نفسه، وأنه معين الأن في خدمة كبير

مؤذنين جلالة السلطان. وأنه يجب عرض الأمر على الجهات العليا والاستئذان منها. وقد عرض القبو كتخدا هذه الفكرة أو الحيلة على محمد على باشا في مصر قبل الشروع في عرضها على أحد أمناء السلطان٠ وأخبر القبو كتخدا محمد على بأن الدوائر العثمانية تصرح وتوافق على مثل هذه الأمور منذ زمن بعيد. وأن مكاتبة الباشا محمد على، بعرض هذا الأمر على أحد أمناء السلطان، وأخبره بأن هذا الأمر لا يقابل بالرفض، بل يتفضل بالتصريح والموافقة(٢٧).

وجاء رد محمد على تلك الحيلة بالموافقة، وطلب من نائبه بأنه في حال نجاح تلك الحيلة، فيتم تسليم المماليك الأربعة إلى إسماعيل أفندي، ووضع كافة النفقات اللازمة تحت تصرفه. وفي حال اخفاق وفشل تلك الحيلة والمحاولة، فيتم البحث عن أساتذة آخرين في اسطنبول من أهل الفن والمعرفة، واسناد مهمة تعليمهم لهم، وتخصيص مبلغ ٣٤٠٠٠ قرش لنفقات مصروفاتهم(٢٨).

ورغم هذه الاغراءات المالية والحيل، فشل رجال محمد على في إقناع إسماعيل أفندي أوغلوا، بتعليم المماليك الأربعة فن الموسيقى والغناء. ولذلك قرر محمد على إحضار أو جلب المماليك الأربعة إلى مصر، وتعليمهم على أيدي الموسيقيين والمغنيين بمصر، والملحقين بخدمة أو تخت محمد على الموسيقى(٢٩). هؤلاء الموسيقيين كانوا من الأتراك وغيرهم من الأجانب، وكان قد تم جمعهم للعمل في خدمة محمد على عن طريق "محمد أغا"(٣٠). وقد خصص محمد على إحدى البواخر البحرية، لنقل هؤلاء المماليك الأربعة إلى مصر(٣١). ومن ناحية أخرى، عمل على توفير ما يلزم لهم من طعام وملابس وغير ذلك(٣٢).

وهكذا حرص محمد على باشا على شراء أربعة مماليك من مدينة اسطنبول، مدينة الفن والموسيقى والرقة والظرافة. وحدد الشروط الواجب توافرها

في هؤلاء المماليك الأرقاء، وخاصة المملوك المخصص لتعلم الغناء. ومن ناحية أخرى، عهد بعملية الشراء إلى بعض المتخصصين في مجال الغناء والموسيقى. كما حرص على توفير الأساتذة المهرة لهم ورصد لتعليمهم الأموال والنفقات الطائلة من ماله الخاص، واستخدم كافة الاغراءات من الأموال والهدايا، وكذلك الحيل، ليتم تعليمهم على أيدي أمهر الموسيقيين في اسطنبول، مما عكس حرص محمد على باشا على تعليم هؤلاء أصول تلك الفنون. ومن ناحية أخرى، عمل على توفير كافة ما يلزم من نفقات وطعام وملابس لهؤلاء المماليك، ولم يدخر وسعا في الانفاق عليهم ومحاولة تعليمهم ليضارعوا فنانين وموسيقيين الأستانة.

ثانيا: التخت الموسيقى (العجمي) لمحمد على:

كان لمحمد على باشا تختا موسيقيا يتكون من مطرب أو مغنى وبعض الآلاتية من الموسيقيين، الذين جاءوا من اسطنبول أو بعض الجهات التابعة للدولة العثمانية. وقد أطلق على هذا التخت اسم "تخت العجم" لأنهم جميعا من أصول غير عربية أو ليسوا من "أولاد العرب"[٣٣]. وهم على النحو التالي:

أ- المغني:

كان التخت الموسيقى (العجمي) يتكون أولاً من مغنى واحد فقط. وكان أول مغنى لتخت محمد على، جاء به "محمد أغا" من اسطنبول إلى مصر[٣٤]، هو المغنى المدعو "مانولي"، والذي دخل في خدمة محمد على عام ١٢٥٤هـ - ١٨٣٨م، وكان يتقاضى راتباً شهرياً يقدر بمبلغ ١٠٠ قرش[٣٥]. وقد ارتفع راتب "مانولي" في العام نفسه، بعد إعجاب محمد على به ورضائه عنه إلى مبلغ ٢٠٠ قرشا شهريا[٣٦]. وقد اصطحب محمد على التخت الموسيقى (التركي)، معه أثناء سفره إلى الخرطوم بالسودان، وكان على رأس التخت المغنى "مانولى"[٣٧]. وقد ظل مانولي يعمل مغنيا بالتخت لمدة ستة شهور

تقريبا، وهي مدة تعاقده مع محمد علي، حتى طالب بالسفر وعودته إلى بلاده بإسطنبول ، وقد صرف محمد على له باقي مستحقاته المالية، والتي بلغت مبلغ ٨٣ قرشا(٣٨).

وبعد رحيل "مانولي" زاد عدد المغنيين بالتخت إلى عدد اثنين وهما: المغني "قبريل" أو جبريل، والذي كان يتقاضى راتباً شهرياً يقدر بمبلغ ٢٠٠ قرش(٣٩). وقد ارتفع راتب جبريل بعد أربعة شهور ليصل إلى ٤٠٠ قرش في الشهر الواحد، وذلك في أواخر عام ١٢٥٥هـ- ١٨٤٠م(٤٠) . وقد ارتفع راتبه أيضاً بعد حوالى عام ليصل في أواخر عام ١٢٥٦هـ- ١٨٤١م، إلى مبلغ ٨٠٠ قرش شهري(٤١). وقد تم رفته من التخت الموسيقى، وذلك لسفره إلى عائلته المقيمة بإسطنبول، وذلك في ١٧ جماد أول ١٢٥٨هـ-٢٦ يونيو ١٨٤٢م، وذلك بعد أن قضى في خدمة محمد على باشا ما يقرب من ثلاث سنوات تقريبا(٤٢).

أما المغنى الثاني في التخت الموسيقي فكان صالح أفندي، وهو من مدينة استنبول، وكان يتقاضى راتباً شهرياً يقدر بمبلغ ٨٥٠ قرشا(٤٣). وقد ظل صالح أفندي والذي اشتهر بحسن الصوت والرقة، يعمل مغنياً في التخت ، لفترة تقدر بنحو عشر سنوات من رمضان ١٢٥٥هـ- نوفمبر ١٨٣٩م، إلى صفر ١٢٦٥هـ -ديسمبر ١٨٤٨م، وهي بداية حكم عباس باشا (٤٤). وقد صرف له عباس باشا باقي مستحقاته المالية، والتي تقدر بمبلغ ١٤٨٥٧ قرشا وخمس فضة، وذلك لانتهاء عقده ورحيل صالح أفندي إلى عائلته بإسطنبول(٤٥).

وقد جلب "محمد أغا" المسئول عن جلب المغنيين والموسيقيين لتخت محمد على باشا، أحد المغنيين المشهورين بجمال الصوت والرقة من اسطنبول، وهو المغنى المدعو "رفعت بك"، وكان رفعت بك يتقاضى راتباً شهرياً يعد ضخما في ذلك الوقت، إلا وهو مبلغ ٣٠٠٠ قرش(٤٦). وقد تم تعيينه في

التخت الموسيقى في ٢ جماد أخر ١٢٥٨هـ- ١١ يوليو ١٨٤٢م، وذلك بعد رحيل "مانولي" إلى استنبول، وقد ظل رفعت بك بهذا الراتب إلى أواخر ذو الحجة ١٢٦٥هـ- نوفمبر ١٨٤٩م، عندما شرع عباس باشا في تكوين التخت العربي(٤٧).

ومن ناحية أخرى، استخدم محمد على في تخته الموسيقى بعض المغنيين لفترات زمنية محدودة جدا، لم تتجاوز الشهر الواحد. ويبدو ذلك لعدم رضائه عنهم. فاستخدم على سبيل المثال: المغنى المدعو "أدهم بك" براتب ١٠٠٠ قرش، وقد تم فصله من التخت بعد شهر واحد فقط(٤٨). كما استخدم المغنى المعروف باسم "خداوردي" لمدة شهر واحد فقط، وهو شهر رمضان، براتب ٨٥٠ قرشا(٤٩). ويبدو أن محمد على لجأ إلى هؤلاء المغنيين المؤقتين في شهر رمضان، وذلك لكثرة حفلات السمر والغناء الديني فيه.

وهكذا يتضح أن التخت الموسيقى لمحمد على، لم يضم أكثر من عدد اثنين من المغنيين، وجميعهم من الأتراك أو من استنبول، وأن الباشا قد لجأ إلى زيادة هذا العدد في مناسبات معينة مثل شهر رمضان، وأن هؤلاء خدموا في التخت لفترات تطول أو تقصر حسب رضاء محمد على عنهم. أو رغبتهم في إنهاء مدة عملهم و الرحيل إلى بلادهم حيث تقيم عائلاتهم.

ب- الآلاتية الموسيقيين:

ضم التخت الموسيقى لمحمد على عدد من الآلاتية الموسيقيين، وكانت بداية التخت تتكون من عدد اثنين من الآلاتية فقط. وهما: عازف الصفارة – الناي- وعازف السانطور"، ثم ارتفع عدد الآلاتية بعد ذلك بمرور الوقت، وهم على النحو التالي:

-عازف السانطور (القانون):

يقصد بالسانطور: هي ألة موسيقية تشبه ألة "القانون"(٥٠). وهو عبارة

عن صندوق خشبي أجوف على شكل شبه منحرف، ويحتوى على ما يقرب من ٧٠ وترا مشدودين بشكل ثنائي أو ثلاثي[٥١]. وقد لقب عازف القانون في تلك الفترة بلقب "السانطورجي" أي "عازف السانطور"[٥٢].

وكان أول "سانطورجي" تعين لتخت محمد على الموسيقى يدعي "نيقولا" والذي كان يتقاضى راتباً شهرياً من محمد على باشا يقدر بنحو ٣٠٠ قرش[٥٣]. وظل هذا الراتب ثابتا لم يطرأ عليه تغيير طوال سبع سنوات، بل تناقص هذا الراتب في جماد آخر ١٢٦١هـ – يونيو ١٨٤٥م، إلى مبلغ ٢٠٠ قرش[٥٤]. ويبدو ذلك لأن التخت الموسيقى ضم قانونجي أخر. والجدير بالذكر: أن "نيقولا" السانطورجي، قد اصطحب محمد على في تخته الموسيقى أيضاً، عند سفره إلى الخرطوم بالسودان[٥٥].

ومن ناحية أخرى، طرأ تغيير في عام ١٢٥٨هـ– ١٨٤٢م، على وظيفة عازف السانطور، حيث ضم التخت الموسيقى عازف آخر بالإضافة إلى نيقولا، وهو العازف التركي "درويش إسماعيل"، والذي أصبح العازف الأول للقانون، وقد حصل على راتب شهري يقدر بمبلغ ٦٥٠ قرشا[٥٦]. وقد ارتفع راتب درويش إسماعيل ليصل في جماد الآخر ١٢٥٩هـ – يونيو ١٨٤٣م، إلى ٨٥٠ قرشا شهريا، وذلك بعد العلاوة التي ضمها محمد على إليه لرضائه عنه وسروره منه[٥٧] . في حين أصبح نيقولا العازف الثاني لألة القانون ، براتب يقدر بنحو ٢٠٠ قرشا شهريا[٥٨]. ويتضح من ذلك أن أول عازف للسانطور أو القانون ، كان نيقولا وهو يوناني الأصل، أما العازف الثاني فكان درويش إسماعيل وهو تركي الأصل، وبالتالي يكون التخت الموسيقى قد تكون من عازفين لألة السانطور فقط.

-عازف الصفارة (الناي):

يقصد بالصفارة: هي ألة موسيقية من الآلات النفخية، وهي عبارة عن

قصبة مجوفة من الطرفين، تتكون من تسع قطع متساوية، وبها حوالى ستة ثقوب من الأمام، وثقب من الخلف مخصص للإبهام، وهي ألة عزف فردي[٥٩]. وقد عرفت الصفارة في ذلك الوقت باسم آخر وهو "الكرفت" وهي ألة مثل الناي ويزيد عنها ثقب أو خرق واحد[٦٠].

ولُقب عازف الصفارة في تلك الفترة بألقاب عدة منها: لقب "الدودكجي" أي الصفارتي[٦١]، أو لقب الصفارة جي[٦٢]، كما لُقب أيضاً بلقب "النافخ في الكرفت (الناي)[٦٣]، وبلقب "النایاتي"[٦٤].

وكان أول عازف للناي أو صفارة جي للتخت الموسيقى الخاص بمحمد على، هو العازف المدعو "استادرد"، وقد تقاضى راتباً شهرياً يقدر بمبلغ ٥٠٠ قرش[٦٥]. وقد اصطحب النایاتي "استادرد" محمد على باشا أثناء رحلته إلى الخرطوم بالسودان عام ١٢٥٤هـ – ١٨٣٩م[٦٦]. وقد عمل هذا النایاتي في التخت الموسيقى ما يقرب من ستة شهور، رحل بعدها إلى موطنه بمدينة استنبول، وقد حرص محمد على باشا على صرف باقي مستحقات استادرد" المالية والتي تقدر بمبلغ ٤١٦ قرشا[٦٧].

وبعد سفر ورحيل "استادرد" عن التخت الموسيقى لمحمد على. ضم الباشا عازف آخر للناي عُرف باسم "يوساب" بالراتب نفسه المقدر لعازف الصفارة، وهو مبلغ ٥٠٠ قرش في الشهر[٦٨]. وقد ظل "يوساب" عازف الكرفت يعمل بالتخت الموسيقى حوالى ١٥ شهراً، حتى طلب إنهاء خدمته ورحيله إلى عائلته بمدينة اسطنبول[٦٩].

وكان النایاتي الثالث للتخت الموسيقى، بعد رحيل استادرد" والعازف "يوساب"، هو عازف الناي التركي المعروف باسم "إسماعيل دده"، وقد خصص محمد على راتباً شهرياً له يقدر بمبلغ ٨٥٠ قرشاً، كأجرة له نظير عزفه على ألة الناي[٧٠]. والملاحظ ارتفاع راتب عازف الناي التركي "إسماعيل دده"، عن

راتب العازف "استادرد" و يوساب" المقدر بنحو ٥٠٠ قرشا لكلٍ منهما، وهو الراتب المخصص لعازف تلك الألة الموسيقية. وذلك لمحاباة محمد على باشا للعازفين الأتراك والمهرة في العزف على تلك الألة، حيث كانت اسطنبول موطن ومقر وقبلة الفنانين والموسيقيين في تلك الفترة، عن أقرانها من مدن أوروبا المختلفة.

-عازف الكمان:

عُرفت ألة الكمان الموسيقية في تلك الفترة بمسميات مختلفة منها: "كومجة" باللغة التركية ولعلها محرفة من كلمة "كمنجة"، وهي ألة موسيقية تشبه الكمان، وتعرف في مصر باسم "أرنبة"(٧١). كما عرفت أيضاً باسم "القلارينت"(٧٢). وعرفت في عهد عباس باشا باسم ألة "اللاريت(٧٣). وألة الكمنجة: هي ألة وترية تحتوى على أربعة أوتار، وهي ألة غربية أو أوروبية الأصل(٧٤).

وقد عرف العازف على الكمنجة في التخت الموسيقي لمحمد على باشا باسم "العازف على الكمان"(٧٥). وكان أول عازف للكمان هو المدعو "يحيى أفندي"، وهو من مدينة اسطنبول، وكان يتقاضى راتباً شهرياً يقدر بمبلغ ٦٠٠ قرش(٧٦). وقد عمل يحيى أفندي كعازف للكمنجة في التخت الموسيقى لمدة شهرين ونصف، ثم استقال وذلك لرحيله وسفره إلى موطنه بإسطنبول(٧٧).

وبعد رحيل يحيى أفندي من التخت الموسيقي، قام محمد على بضم وتعيين عدد اثنين آلاتية كمنجة٠ ففي ٢ شوال ١٢٥٥هـ – ٩ ديسمبر ١٨٣٩م، ضم "مويس أفندي" وكان يتقاضى راتباً شهرياً يقدر بنحو ٥٠٠ قرش(٧٨). وفي ٢٢ ذو الحجة ١٢٥٥هـ– ٢٦ فبراير ١٨٤٠م، قام محمد على بتعيين عازف الكمان المدعو "قرة بيت" وكان يتقاضى راتباً شهرياً يقدر بنحو ٦٠٠ قرش(٧٩). وقد ظل عازف الكمان "مويس بك" والعازف "قرة بيت" يعزفان

في التخت الموسيقى لمحمد على ما يقرب من عامين وخمسة شهور، حيث استقالا بعد ذلك لرحيلهما إلى بلادهما(٨٠).

وفي اليوم نفسه لرحيل "مويس" افندي والعازف "قرة بيت" في ٢ جماد آخر ١٢٥٨هـ- ١١ يوليو ١٨٤٢م، ضم محمد على إلى التخت عازف الكمان التركي المدعو "طه دورى"(٨١). براتب شهري يقدر بمبلغ ٢٥٠ قرشا. والملاحظ أن راتب "طه دورى" أو طردوري" يعد أقل راتب حصل عليه عازف كمان، لأنه كان عازف من الدرجة الثانية(٨٢).

ولم يقتصر عازفي الكمان عند هذا الحد، بل ضم محمد على إلى تخته الموسيقي عازفين للكمنجة في أواخر عام ١٢٦١هـ - ١٨٤٥م، وهما: العازف التركي محمد عزت، والعازف المدعو "انترابنك"، براتب شهري لكلٍ منهما يقدر بمبلغ ٥٠٠ قرش(٨٣). وهكذا فإن التخت الموسيقى لمحمد على باشا ضم على الدوام عازفين لألة الكمنجة، وكان أحدهما تركي الأصل والآخر أوروبي، وقد ظل بعضهم يعمل لوقت طويل في التخت الموسيقى٠ وفي النهاية كان على هؤلاء العازفين ، سواء كانوا صفارة جية أو ناسطورجية أو كمنجية، السفر والرحيل إلى بلادهم. ولذلك كان على محمد على باشا التفكير في تكوين طقم أو تخت موسيقى دائم له.

وهكذا تطور التخت الموسيقى لمحمد على باشا من حيث عدد التخت ونوع الآلات الموسيقية من وقت لآخر. ففي عام ١٢٥٥هـ- ١٨٣٨م، بلغ عدد أفراد التخت ثلاثة أفراد فقط، وهما : المغني وعازف الناي والثالث عازف السانطور، وبلغ مجموع رواتبهم الشهرية في هذا العام مبلغ ١٨٠٠ قرش(٨٤).

وتطور عدد أفراد التخت الموسيقى عام ١٢٥٥هـ- ١٨٣٩م، ليصل عددهم إلي ستة أفراد و هم: مغنيان وعازفان للكمان ، وعازف للناي، والسادس هو عازف السانطور- القانون-، وبلغ مجموع رواتبهم الشهرية مبلغ ٣١٥٠

قرشا[٨٥]. وكان عدد التخت في عام١٢٥٦هـ – ١٨٣٩م ستة أفراد أيضاً، بمجموع رواتب شهرية تقدر بمبلغ ٣٤٦٩ قرشا[٨٦]. وكان التخت الموسيقى عام ١٢٥٨هـ– ١٨٤١م، يتكون من ستة أفراد أيضاً وهم: مغنيان وعازفان للكمان وعازفان للقانون، بمجموع رواتب شهرية لهم تقدر بمبلغ ٣٢٠٠ قرش[٨٧]. والملاحظ أن التخت في هذا العام لم يضم عازفاً للناي.

وبلغت رواتب التخت الموسيقى أعلى زيادة لها في عام ١٢٦١هـ– ١٨٤٥م، حيث بلغ مجموع رواتبهم الشهرية بمبلغ ٣٥٠٠ قرش. وقد تكون التخت من ستة أفراد وهم: مغنيان وعازفان للكمنجة، وعازف واحد للقانون، والسادس عازف الناي والذي عاد مرة أخرى إلى التخت في هذا العام[٨٨].

ويتضح مما سبق: أن التخت الموسيقي لمحمد على باشا قد تكون أولاً من ثلاثة أفراد من الفنانين والموسيقيين، ثم زاد هذا العدد إلى ستة أفراد بشكل دائم، وكان أغلبهم من المغنيين والموسيقيين الأتراك، والذين تميزوا بالرواتب العالية عن غيرهم من الموسيقيين الذين لا ينتمون إلى الجنس التركي، وذلك في الألة الموسيقية الواحدة. وقد انحصرت آلات التخت الموسيقى في تلك الفترة ، ما بين ألة السانطور– القانون– وألة الكمنجة، وألة الناي أو الصفارة، ليبلغ بذلك عدد الآلات الموسيقية التي حرص محمد على عليها إلى ثلاث ألات موسيقية فقط.

ثالثا: التخت الموسيقي (العربي) لعباس باشا:

يرجع إلى عباس باشا (١٨٤٩– ١٨٥٤م)، الفضل في تأسيس التخت الموسيقي العربي، من مغنيين وموسيقيين من "أولاد العرب"، حيث حدث تطور كبير في التخت الموسيقي لمحمد على، إذا استبدل عباس باشا التخت التركي، بالتخت المكون أو الذي تأسس حديثا على يديه وهو التخت المكون من "أولاد العرب" وهم على النحو التالي:

أ-المغني:

كان أول مغني قام عباس باشا بتعينه من "أولاد العرب" بالتخت الموسيقي، هو المغنى المعروف باسم "محمد الخضراوي"، وقد حصل الخضراوي على راتب شهري من عباس باشا، يقدر بمبلغ ٤٠٠ قرش[٨٩]. وقد أمر عباس باشا بزيادة راتبه إلي ١٠٠ قرش، ليصل راتبه الشهري إلي ٥٠٠ قرش، وقد عينه عباس باشا رئيساً للتخت العربي[٩٠]. والجدير بالذكر: أن محمد الخضراوي كان أول مغنى عربي لعباس باشا وليس لمحمد على.

وبجانب الخضراوي ضم عباس باشا إلى التخت العربي مغنيين أيضاً من "أولاد العرب" وهما: المغني حسن منصور والآخر هو المدعو أحمد بيطري[٩١]. براتب شهري لكل منهما بلغ ٤٠٠ قرش[٩٢].ليصل بذلك عدد المغنيين من أولاد العرب بالتخت الموسيقي لعباس باشا إلى ثلاثة مغنيين وهم: محمد الخضراوي رئيس التخت، وحسن منصور، والثالث هو أحمد بيطري.

ب-الآلاتية الموسيقيين (العرب):

ضم عباس باشا إلى التخت الموسيقي العربي، مجموعة من الآلاتية الموسيقيين من "أولاد العرب" وهم على النحو التالي:

-عازف القانون:

كان أول عازف عربي تم تعينه في تلك الفترة عازفا لألة القانون، في عهد عباس باشا هو العازف المدعو: على الجمركي، والملقب بلقب "الحجر كجي"، وكان يتقاضى راتباً شهرياً يقدر بمبلغ ٤٠٠ قرش[٩٣].

-عازف الكمانجة:

كان أول عازف للكمان من "أولاد العرب"، تم تعينه على يد عباس باشا، العازف المدعو "محمد الجاهل"، وكان يتقاضى راتباً شهرياً يقدر أيضاً بمبلغ ٤٠٠ قرش[٩٤].

-عازف العود:

عرفت ألة العود الموسيقية في تلك الفترة باسم "الاوط"[٩٥]. ولأول مرة تدخل هذه الألة الموسيقية في التخت العربي وتم استخدامها في عهد عباس باشا٠ وكان أول عازف للعود في التخت هو العازف المدعو منصور السياف، وكان يتقاضى كذلك راتباً شهرياً يقدر بمبلغ ٤٠٠ قرش[٩٦].

-ضارب الدف:

عُرف ضارب الدف في تلك الفترة "بضابط الإيقاع"٠ وقد احتوى التخت الموسيقي (العربي) لعباس باشا، ولأول مرة على ألة الدف، وهو عبارة عن قطعة من الجلد الرقيق مشدود على إطار داخلي من الخشب[٩٧]. وكان أول ضارب أو عازف على الدف في التخت العربي، قد تم تعيينه أيضاً في عهد عباس باشا، هو الضارب المدعو "حسن الحداد"، وكان يتقاضى راتباً شهرياً يقدر بمبلغ ٤٠٠ قرش[٩٨].

وبذلك بلغ عدد التخت الموسيقي (العربي) لعباس باشا عام ١٢٦٥هـ – ١٨٤٩م، سبعة أفراد ما بين مغنيين وآلاتية موسيقيين، من الأهالي أو العرب، برواتب متساوية لكافة أعضاء التخت العربي، والتي قدرت للفرد الواحد بمبلغ ٤٠٠ قرش، ما عدا المغني "محمد الخضراوي" رئيس التخت، والذي حصل على زيادة قدرها ١٠٠ قرش من عباس باشا، ليصبح راتبه الشهري ٥٠٠ قرش.

ومن ناحية أخرى، كانت كافة مرتبات التخت الموسيقي العربي لعباس باشا، تسدد لهم من خزانة المالية أو على حساب الخزانة المصرية[٩٩]. وذلك على عكس محمد على باشا ، الذي تكفل بدفع وسداد مرتبات أفراد التخت الموسيقي (التركي) الخاص به، من أمواله الخاصة، ولم يكلف خزانة الحكومة أدنى شيء من مصروفاتهم. والملاحظ في هذا التخت العربي أيضاً: أن جميعهم من الأهالي أو العرب المقيمين بمصر، وأن هناك آلات موسيقية

تستخدم أو تدخل لأول مرة إلى التخت الموسيقى، على أيدي هؤلاء، أهمها ألة العود "الأوط"، وألة الدف الشعبية.

ويتضح مما سبق: أن التخت الموسيقى "العجمي" لمحمد على باشا، كان قد بدأ بثلاثة أفراد، وتطور حتى بلغ عدد التخت إلى ستة أفراد ما بين مغنيين وموسيقيين، في حين بلغ عدد التخت الموسيقي (العربي) لعباس باشا سبعة أفراد وكلهم من أولاد العرب"، كما أطلق عليهم في تلك الفترة.

والجدير بالذكر: أن التخت الموسيقي (العربي) قد شهد تطورا كبيرا في عدد أفراده في عهد سعيد باشا، حتى بلغ عددهم حوالي ٢٩ فرداً ما بين مغنيين وآلاتية موسيقيين[١٠٠]. وقد حصل هذا التخت الموسيقي على رواتبه الشهرية أيضاً من خزانة الحكومة[١٠١].

- نادي المهقران (المهتران) للموسيقي:

حرص الخديو إسماعيل (١٨٦٣- ١٨٧٩م)، على مد التخت الموسيقى العربي بما يلزم من موسيقيين آلاتية على الدوام، وذلك عن طريق توفير بنية أو قاعدة موسيقية، يستقى منها هذا التخت وغيره ما يلزم له من موسيقيين. ومن أجل تحقيق هذا الغرض شرع الخديو إسماعيل في إنشاء نادى خاص عرف باسم نادي "المهقران"، وذلك لتعليم فنون الموسيقي والنفير والطرنبيطة والصفارة وغيرها[١٠٢]. وبذلك يرجع الفضل إلى الخديو إسماعيل في تأسيس أول نادي للموسيقي في مصر.

-إدارة النادي:

اهتم الخديو إسماعيل بتنظيم وترتيب نادي الموسيقي. فوضع على رأس إدارة النادي، ناظراً لإدارته. واشترط في وظيفة الناظر عدة شروط لتعينه منها: الاستقامة وحسن الخلق، والنشاط، وألا تقل رتبته عن رتبة "قول أغاسي" – ملازم ثان– ويساعده في إدارة النادي عدد اثنين ضباط برتبة يوزباشي – رائد[١٠٣].

ومن أجل تعليم التلاميذ الفنون الموسيقية السابقة. تم تعيين أربعة ضباط برتبة ملازم، من المعلمين والممارسين لفن الموسيقي، وذلك لتعليم الفنون الموسيقية لهؤلاء الشبان(١٠٤).

ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد من التعينات، فمن أجل الحفاظ على النظام والأمن وأمور الضبط والربط بالنادي. صدر قرار بتعيين عدد كاف من الضباط للمحافظة على أمن ونظام النادي(١٠٥). وهكذا تكونت إدارة النادي التعليمي للموسيقى من ناظر النادي وعدد من المساعدين والنواب، وكذلك ضم عدد أربعة معلمين للموسيقى من الضباط، وعدد من الحراس للحفاظ على أمن ونظام النادي.

ومن ناحية أخرى، عمل الخديو إسماعيل على توفير التلاميذ اللازمين للنادي. فضم إلى النادي عدد من التلاميذ بلغ عددهم ٣١٥ تلميذا. واشترطت الحكومة عدة شروط في هؤلاء التلاميذ المتقدمين لتعلم فنون الموسيقى منها: أن يكون سن هؤلاء ما بين سن العاشرة إلى السادسة عشر، وأن يتم جمعهم من مختلف مديريات الوجه القبلي والبحري، وأن يتم جمعهم برضائهم، حتى يتقنوا هذه الفنون الموسيقية، وأن يكون لديهم استعداد فطري لذلك(١٠٦). وقد صدرت الأوامر لمفتشي الوجه البحري ومفتشي الوجه القبلي، بجمع هؤلاء الشبان أو التلاميذ، حسب الشروط المنصوص عليها سابقا(١٠٧). ولا شك أن تأسيس نادي الموسيقي على يد إسماعيل باشا، يعكس اهتمام الخديو وحكومته بالموسيقى في تلك الفترة.

رابعا: الاهتمام برعاية أفراد التخت الموسيقي:

اهتم محمد على باشا بشئون أفراد الطقم الموسيقى الخاص به. فعمل على توفير الملابس اللازمة لأفراد التخت. فعمل على توحيد الزي للآلاتية الموسيقيين، وذلك بصناعة "بدلات" أو أزياء موحدة خاصة بهم. وكانت البدلة

الواحدة تحتاج لصناعتها، حسب تقدير شيخ طائفة الخياطين، إلى خمسة أزرع من الجوخ بتكلفة ٣٧ قرشا ونصف، بمجموع ٢٣٧ قرشا ثمناً للجوخ. كما تحتاج البدلة إلى ١٤٥ درهم من حرير وقبطان ، بسعر ٤٠ بارة للدرهم الواحد. كما احتاجت البدلة أيضاً لصناعتها قماش حرير قز، وهو نوع من القماش المخلوط بالحرير والخيوط، بمبلغ ٢٠ قرشا. وكذلك احتاجت البدلة إلى بطانة بمبلغ ٢١ قرشا بالإضافة إلى ثمانية قروش حرير.

ومن ناحية أخرى، احتاجت البدلة الواحدة أيضاً إلى "زرابر" مصنوعة من القماش، بلغت قيمتها خمسة قروش. كما حوت البدلة زرابر معدنية بقيمة تسعة قروش. وبذلك بلغت تكلفة صناعة البدلة الواحدة مبلغ ٣٠٥ قرش[١٠٨]. في حين بلغت أجرة الخياط للبدلة الواحدة مبلغ ١٤٠ قرشا[١٠٩]. ولم تقتصر ملابس الآلاتية الموسيقيين على البدل فقط. بل تم صرف طربوش لكل الاتي أو موسيقي ومغنى، و قد بلغ سعر الطربوش الواحد مبلغ ٤٨ قرشا[١١٠].

ولم تقتصر صرف الملابس على الآلاتية الموسيقيين فقط، بل اهتم محمد على بصرف الملابس إلى المغنيين أيضاً. فقام بصرف الكساوي الحكومية التي كانت تصرف إلى بعض موظفي الحكومة في ذلك الوقت لهم. فقام بصرف كسوة إلى المغني أدهم بك، عُرفت تلك الكسوة باسم "الاندرون"، والتي تبلغ قيمتها مبلغ ١٠٠٠ قرش[١١١]. ولكن محمد على استبدل تلك الكساوي الحكومية للمغنيين، بصرف بدل نقدي لهم، عرف باسم "بدل كسوة"، وقد تم صرف بدل كسوة إلى المغني رفعت بك، قيمته ١٠٢قرش[١١٢]. وقد زاد بدل الكسوة بعد ذلك ليصل قيمته إلى ٥٠٥ قرش إلى صالح أفندي المغنى[١١٣].

ويبدو أن محمد على باشا قد عمم صرف بدل الكساوي إلى باقي الآلاتية. فقام بصرف بدل كسوة تقدر بمبلغ ٥٠٥ قرشاً إلى عازف الناي إسماعيل دده، وكذلك تم صرف قيمة تلك الكسوة إلى عازف الكمان "مويس" بك[١١٤].

ولم يقتصر اهتمام محمد على باشا بشئون أفراد التخت عند هذا الحد، فقام بتعيين بعض الخدم من العبيد أو الأرقاء، للقيام على شئون أفراد التخت الموسيقى وخدمتهم، وقد تم أيضاً صرف بعض الشيلان لهؤلاء الخدم، لارتدائها أثناء خدمتهم لأفراد التخت، وذلك على سبيل الإحسان(١١٥). وهكذا فإن الانعامات والإحسانات من الملابس وغيرها لم تطل فقط الآلاتية والمغنيين، بل شملت كذلك الأرقاء الذين تم تعيينهم في خدمتهم.

ومن ناحية أخرى، حظى أفراد التخت الموسيقي لمحمد على بكثير من العطايا والمنح والمكافآت المالية، والتي من شأنها تحفزهم على تقديم أفضل ما لديهم من فنون، وكذلك لتشجيعهم على البقاء في مصر وعدم السفر أو الرحيل المبكر إلى بلادهم. فقد حصل عازف الكمان "طه دوري" على مكافأة مالية تقدر بنحو ١٠٠٠٠ قرش(١١٦). كما حصل المغنى "رفعت بك "على مكافأة مالية تقدر بمبلغ ١٥٠٠ قرش، وذلك على سبيل الإحسان من محمد على باشا(١١٧).

ومن ناحية أخرى، اهتم محمد على باشا بحل كثير من المشاكل التي واجهت بعض أفراد التخت الموسيقى. فوقع على سبيل المثال عازف الكمان يحيى أفندي تحت طائلة الديون، فأمر الباشا بصرف مبلغ ١٢٠٠ قرش إلى يحيى أفندي ليسدد بها ديونه(١١٨).

هذه العطايا والمنح المالية لم تقتصر على أفراد التخت الموسيقى المقيم في مصر فقط. بل امتدت كذلك لتشمل عائلاتهم وأسرهم المقيمين في اسطنبول وغيرها. فاهتم محمد على باشا بأسر وعائلات المغنيين. حيث أمر بصرف إعانة مالية شهرية إلى والد المغني صالح أفندي، لتعينه على قضاء شئونه الحياتية، تقدر بمبلغ ٢٥٠٠ قرش شهري(١١٩). وكذلك حصلت عائلة المغني رفعت بك بإسطنبول على إعانة في شكل راتب شهري لها يقدر بمبلغ ٥٠٠ قرش(١٢٠). كما قرر محمد على صرف راتب شهري إلى عائلة المغني "قبرل"

بإسطنبول، تقدر بمبلغ ٧٠٠ قرش على سبيل الإعانة[١٢١].

ولم تقتصر الإعانات والمرتبات الشهرية على عائلات المغنيين في التخت الموسيقي لمحمد على فقط. بل امتدت أيضاً لتشمل عائلات الآلاتية الموسيقيين أيضاً. حيث حصلت عائلات الآلاتية الموسيقيين على رواتب شهرية صرفت لهم نظير إقامة عائليهم أو عوائلهم الآلاتية في مصر. فحصلت على سبيل المثال: عائلة "مويس" عازف الكمان في اسطنبول، على راتب شهري على شكل إعانة تقدر بمبلغ ١٢٠٠ قرش[١٢٢]. كما حصلت أيضاً عائلة عازف الناي "إسماعيل دده" المقيمة بإسطنبول، على راتب شهري يقدر بمبلغ ١٠٠٠ قرش شهري[١٢٣]. كما حصلت كذلك عائلة عازف السانطور" نيقولا" على إعانة شهرية تقدر بمبلغ ٣٠٠ قرش[١٢٤].

وهكذا حصل أفراد التخت الموسيقي لمحمد على باشا على رواتب شهرية خاصة بهم نظير عملهم بالتخت، وأخري خاصة بأسرهم وعائلاتهم، ويبدو ذلك تشجيعا لأفراد التخت على البقاء في مصر.

ومن ناحية أخرى، فإن استمرار رواتب عائلات أفراد التخت الموسيقى، كانت مرتبطة باستمرار عمل المغنيين والآلاتية في خدمة محمد على. فعند فصل أو رفت أو سفر أحدهم، كانت تصرف لهم كافة مستحقاتهم المالية، مع قطع الرواتب المخصصة لعائلاتهم. فحرص محمد على باشا على صرف كافة المستحقات المالية لهم. فصرف على سبيل المثال: للمغني "مانولي" باقي مستحقاته المالية والتي قدرت بمبلغ ٨٣ قرشا، وذلك لرحيله إلى بلاده[١٢٥]. ولاعتزام عازف الكمان يحيى أفندي السفر إلى اسطنبول ورحيله عن التخت، صرف له مستحقاته والتي بلغت ٥٠٠ قرش[١٢٦]. وكذلك حصل عازف الناي "استادرد الدودكجي" على مستحقاته والتي بلغت ٤١٦ قرشا و٥٧ فضة[١٢٧].

وقد صاحب استقالة أفراد التخت الموسيقى وسفرهم إلى بلادهم، قطع

الرواتب المخصصة لعائلاتهم. فقد صدرت الأوامر بقطع راتب عائلة عازف الناي "إسماعيل دده" والمقيمة بإسطنبول[١٢٨]. ولرحيل رفعت بك المغني عن التخت تم قطع الراتب المخصص لعائلته والمقدر بمبلغ ٥٠٠ قرش[١٢٩]، كما تم قطع راتب عائلة المغني "قبرل"[١٣٠]، كما تم أيضاً قطع الراتب الشهري المخصص لعائلة نيقولا "القانونجي والمقدر بمبلغ ٣٠٠ قرش[١٣١]. كما صدرت الأوامر أيضاً بقطع الراتب الشهري لعائلة عازف الكمان "مويس" والمقدر بمبلغ ١٢٠٠قرش، وذلك بعد رحيل مويس عن التخت الموسيقي وسفره إلى بلاده[١٣٢].

لم تقتصر الانعامات والإحسانات والمنح المالية على رجال التخت الموسيقى لمحمد على وعائلاتهم فقط. بل امتدت أيضاً لتشمل الكثير من المشتغلين بالفن والموسيقى. فقد حصلت الشاعرة التركية المشهورة ليلى هانم، والمعروفة باسم "تيمورة وى زادة" ، على راتب شهري من محمد على باشا، يقدر بمبلغ ٥٠٠ قرش على سبيل الإحسان والانعام[١٣٣]. ولم تقف إحسانات وعطايا محمد على باشا عند هذا الحد. فقد دأب الباشا على جلب بعض الفرق الموسيقية الغربية أو الأوروبية إلى مصر، وكانت حديقة شبرا مقرا لاستقبالهم. فاستقبلت على سبيل المثال، إحدى الفرق الفرنسية الموسيقية، وقد أنعم الباشا على أحد المغنيين بها بمبلغ ٥٠٠ قرش على سبيل الإحسان[١٣٤]. كما منح كافة أعضاء الفرقة الفرنسية مبلغ ١٠,٠٠٠ قرش، وذلك لتشجيعهم إلى المجيء إلى مصر، وعرض وتقديم فنونهم الموسيقية بها[١٣٥].

وهكذا اهتم محمد على باشا برجال التخت الموسيقي الخاص به، حيث عمل على توفير ما يلزم لهم من ملابس وأدوات، وصرف لهم الكساوي والبدل النقدي الخاص بها. وحدد لهم الرواتب الضخمة من ماله الخاص، كما منحهم المنح والمكافآت المالية لتحفيزهم وتشجيعهم على البقاء في مصر. كما عمل على حل الكثير من المشاكل التي واجهتهم، فقام على سبيل المثال بسداد ديون

بعضهم، كما اهتم بتعيين بعض الخدم أو العبيد لخدمتهم والقيام على شئونهم. ومن ناحية أخرى، اهتم محمد على باشا بعائلات أفراد التخت الموسيقى بصرف الرواتب الشهرية لهم على سبيل الإحسان طوال مدة عمل عائليهم أو ذويهم في مصر. وامتدت انعامات الباشا المالية على رجال الفن والموسيقى والشعراء عموما، فأنعم على بعض شعراء اسطنبول بالرواتب الشهرية، وكذلك أنعم على بعض الفرق الفرنسية التي جاءت إلى مصر، بكثير من المنح والعطايا والمكافآت المالية لأفرادها ، تشجيعا لهم على المجيء إلى مصر، وعرض فنونهم المختلفة، مما يعكس اهتمام الباشا بهذا النوع من العلوم والفنون.

الخاتمة

خرجت هذه الدراسة بعدد من النتائج أهمها:

اثبتت الدراسة: أن محمد على باشا اهتم بالموسيقى والفن في الربع الأخير من سنوات حكمه، وأنه كان له تخت موسيقى خاص به، عرف باسم التخت التركي أو العجمي، وأن أفراد هذا التخت قد تم جمع معظمهم من مدينة اسطنبول العثمانية، وقد تم التعاقد معهم لفترات محددة، وقد حصل هؤلاء على رواتبهم الشهرية من أموال محمد على باشا الخاصة، وليس من أموال الخزانة المصرية.

أكدت الدراسة: على مدى اهتمام محمد على باشا بتكوين تخت موسيقى دائم له، من خلال شراء بعض الأرقاء من المماليك من اسطنبول، بمعرفة خبراء الفن والموسيقى بالمدينة، لتعليمهم الفنون الموسيقية المختلفة، وذلك على أيدي أفضل الأساتذة والمتخصصين فيها. وحدد الشروط الواجب توافرها في الأرقاء وكذلك أساتذة الفن والموسيقي.

أكدت الدراسة: أن مدينة اسطنبول العثمانية، كانت تمثل لمحمد على

أهمية خاصة في مجال الفن والموسيقي، حيث كانت موطن ومقر الفنانين والموسيقيين، وقبلة الظرفاء من أهل الفن والمتعلمين. وأن المدينة كانت حاضنة الفن والموسيقي، ولم تكن بمعزل عن هذه الفنون. وأن محمد على استخدم كافة الاغراءات المالية والحيل، لتعليم مماليكه على أيدي أساتذة اسطنبول، وأن معظم أفراد تخته الموسيقي كانوا من تلك المدينة.

أثبتت الدراسة: أن التخت الموسيقي لمحمد على تكون أولاً من ثلاثة أفراد وهم: مغني وعازفين ، وانتهى إلى ستة أفراد وهم: مغنيان وأربعة موسيقيين. وأن التخت الموسيقي لمحمد على استخدم ثلاث آلات موسيقية فقط، وهي: ألة السانطور –القانون–، وألة الكمان، وألة الناي أو الصفارة. وأن أغلبهم من المغنيين والموسيقيين الأتراك ، الذين تميزوا بالمرتبات المرتفعة عن أقرانهم في التخت. وأن مرتبات الآلاتية الموسيقيين كانت أكبر من مرتبات المغنيين بصفة عامة في تخت محمد على باشا.

أثبتت الدراسة أيضاً: أن أول مغني لمحمد على باشا كان يدعي "مانولي"، وأن أول عازف للقانون ، كان يدعى "نيقولا" والذي ظل يعزف للباشا ما يقرب من سبع سنوات، وأن أول عازف للناي أو الصفارة كان يدعى "استادرد"، كما كان يحيى أفندي الاسطنبولي أول عازف لألة الكمانجة.

أثبتت الدراسة كذلك: أنه يرجع إلى عباس باشا (١٨٤٩– ١٨٥٤م)، الفضل في تأسيس أول تخت موسيقي عربي، والذي تكون من مغنيين وموسيقيين من "أولاد العرب"، وأن رواتب هؤلاء كانت متساوية، وكانت تدفع من خزانة الحكومة، وليس من أموال عباس باشا الخاصة عكس محمد على باشا.

أثبتت الدراسة: أن أول مغنى من "أولاد العرب" أو الأهالي لعباس باشا هو المغني المعروف باسم "محمد الخضراوي"، مغنى عباس باشا وليس محمد

على. وأن أول عازف عربي لألة القانون في التخت هو المدعو على الجركي، وأن أول عازف للكمان هو العازف المدعو "محمد الجاهل"، وكان منصور السياف أول عازف عربي لألة العود والتي دخلت لأول مرة في تخت عباس باشا، كما دخلت واستخدمت ولأول مرة ألة "الدف" في التخت العربي، وكان أول ضارب للدف وهو المدعو "حسن الحداد".

أكدت الدراسة: أن التخت الموسيقي المكون من أولاد العرب "في عهد عباس باشا، بلغ عددهم سبعة أفراد ما بين مغنيين، وآلاتية موسيقيين. في حين بلغ عدد هذا التخت في عهد سعيد باشا ٢٩ فرداً ما بين مغنيين وموسيقيين، وأن رواتب هؤلاء – التخت العربي– كانت تدفع من خزانة الحكومة.

أثبتت الدراسة: أنه يرجع إلى الخديو إسماعيل ١٨٦٣- ١٨٧٩م، الفضل في تأسيس أول نادي حكومي لتعليم الموسيقى العربية والعسكرية، وهو نادي "المهقران". وأنه قد نظم إدارته، وكان على رأسها ناظر النادي وعدد من الضباط المتخصصين في مجال الموسيقي وحفظ الأمن والنظام. وأن النادي ضم حوالي ٣٥٠ تلميذا ما بين سن العاشرة إلى السادسة عشر، وأن هؤلاء قد تم جمعهم من مختلف مديريات الوجه القبلي والبحري، من الموهوبين وبرضائهم.

اثبتت الدراسة كذلك: أن محمد على باشا قد أولى أفراد التخت الموسيقي عناية ورعاية خاصة، وأنه قد اهتم بشئونهم٠ فعمل على توفير ما يلزم لهم من ملابس وأدوات، وصرف لهم المرتبات الشهرية الضخمة، وأغدق عليهم الكثير من المنح والمكافآت المالية، لتحفيزهم وترغيبهم بالبقاء في مصر. كما نجح في حل الكثير من مشاكلهم الشخصية. كما قام بتعيين بعض الخدم من الرقيق لخدمتهم والقيام علي قضاء مصالحهم وشئونهم.

أكدت الدراسة أيضاً: أن العطايا والمنح المالية لم تكن قاصرة على أفراد

التخت الموسيقي فقط، بل شملت أسرهم وعائلاتهم بإسطنبول وبغيرها من الجهات القاطنين بها، وذلك على شكل رواتب شهرية لهم، وذلك لغياب عائليهم عنهم. وتحفيز وترغيب عائليهم على البقاء في مصر. كما أن الرواتب الشهرية والمنح المالية طالت أيضاً بعض الشعراء والفنانين من خارج التخت الموسيقي لمحمد على.

ومن ناحية أخرى، عكست الدراسة مدى اهتمام محمد بالفن والموسيقي، من خلال حرصهِ على إنشاء تخت موسيقي دائم له، والإنفاق بسخاء على أفراد التخت وعائلاتهم، والاهتمام بشئونهم وتشجيع الفرق الموسيقية الأجنبية إلى الحضور إلى مصر بمنحهم العطايا والأموال٠ وقد عرف التخت الموسيقي له باسم التخت "العجمي"٠ ومن ناحية أخري ، ذهب عباس باشا إلي إنشاء أول تخت موسيقي من أولاد العرب، والذي شهد تطورا عدديا ملحوظاً في عهد سعيد باشا، كما تأسس أول نادي حكومي لتعليم الموسيقي العربية والعسكرية على يد إسماعيل باشا.

الهوامش:

(١) دار الوثائق القومية: ديوان عابدين، سجلات صادر تحريرات (تركي)، سجل مسلسل رقم س/٥/٥١/٧، وثيقة رقم ١٣١، خطاب من كامل بك إلى القبو كتخدا، بتاريخ ٢٧ جماد ثان١٢٥٤هـ- ١٧ سبتمبر ١٨٣٨م، ص١٩٧.

(٢) دار الوثائق القومية: محافظ بحر بر، محفظة رقم ٧، دفتر رقم ٧ معية ، أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا ، بتاريخ ٢٧ رجب ١٢٥٤هـ- ١٦ أكتوبر ١٨٣٨م.

(٣) دار الوثائق القومية: ديوان عابدين، سجلات صادر تحريرات (تركي)، سجل مسلسل رقم س/٥/٥١/٨، مكاتبة من كامل بك إلى القبو كتخدا ، بتاريخ ٣ ربيع أول ١٢٥٥هـ- ٣ مارس ١٨٣٩م.

(٤) دار الوثائق القومية: ديوان جلالة الملك، أوامر سنية صادرة ، سجل مسلسل رقم س/٥/٢٠/٥، خطاب من عباس باشا إلى القبو كتخدا، بتاريخ ٧ رمضان ١٢٥٤هـ- ٢٤ نوفمبر ١٨٣٨م.

(٥) دار الوثائق القومية: ديوان عابدين، سجلات صادر تحريرات (تركي)، سجل مسلسل رقم س/٥/٥١/٦، وثيقة رقم ٨٩، صورة مكاتبة من كامل بك إلى القبو كتخدا، بتاريخ ٢٥ ربيع ثان ١٢٥٣هـ- ٢٩ يوليو ١٨٣٧م.

(٦) دار الوثائق القومية: محافظ أبحاث، محفظة رقم ١٤٠، ملف رقم ٢ (فنون جميلة) ، دفتر رقم ٩ معية تركي ، أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا ، بتاريخ ٨ شعبان ١٢٥٣هـ- ٧ نوفمبر ١٨٣٧م.

(٧) دار الوثائق القومية: محافظ عابدين، محفظة رقم ٤٢، وثيقة رقم ١٣٣، أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا، بتاريخ ٢٥ جماد ثان ١٢٥٤هـ- ١٥ سبتمبر ١٨٣٨م.

(٨) دار الوثائق القومية: محافظ أبحاث، محفظة رقم ١٤٠، ملف رقم ٢ (فنون جميلة) ، دفتر رقم ٧ عابدين ، أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا، بتاريخ ١٣ شعبان ١٢٥٣هـ- ١٢ نوفمبر ١٨٣٧م.

(٩) دار الوثائق القومية: سجلات أوامر مكاتبات صادرة من محمد على باشا، ج٢، سجل رقم قديم ٢٥٠٠، أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا، بتاريخ ٢٥ رمضان ١٢٥٣هـ- ٢٣ ديسمبر ١٨٣٧م.

(١٠) دار الوثائق القومية: محافظ عابدين، محفظة رقم ٤١، وثيقة رقم ٦٠، خطاب من

الجناب العالي إلى حضرة القبو كتخدا، بتاريخ غرة رمضان ١٢٥٣هـ- ٢٩ نوفمبر ١٨٣٧م.

(١١) دار الوثائق القومية: ديوان جلالة الملك، سجلات أوامر سنية صادرة، سجل مسلسل رقم س/٥/٢٠/٥، وثيقة قم ١٠١، أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا ، بتاريخ ٢٧ رجب ١٢٥٤هـ- ١٦ أكتوبر ١٨٣٨م.

(١٢) دار الوثائق القومية: محافظ أبحاث، محفظة رقم ١٤٠، ملف رقم ٢(فنون جميلة)، دفتر رقم ٩ معية (تركي)، أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا، بتاريخ ٨ شعبان ١٢٥٣هـ- ٨ أكتوبر ١٢٣٨م.

(١٣) دار الوثائق القومية: ديوان عابدين، سجلات قيد الأوامر الغير رسمية، سجل مسلسل رقم س/٥/٧٠/٣، صورة مكاتبة من كامل بك إلى القبو كتخدا بالأستانة، بتاريخ ٢٧ جماد ثان ١٢٥٤هـ- ١٧ سبتمبر ١٨٣٨م.

(١٤) دار الوثائق القومية: محافظ بحر بر، محفظة رقم ٧، صورة مكاتبة واردة من القبو كتخدا إلى الجناب العالي، بتاريخ ١٠ ربيع أول ١٢٥٥هـ- ٢٤ مايو ١٨٣٩م.

(١٥) دار الوثائق القومية: محافظ عابدين ، محفظة رقم ٤٢، وثيقة رقم ٢١٨، أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا، بتاريخ ٩ شعبان ١٢٥٤هـ- ٢٨ أكتوبر ١٨٣٨م.

(١٦) دار الوثائق القومية: ديوان عابدين، سجلات صادر تحريرات (تركي)، سجل مسلسل رقم س/٥/٥١/٨، مكاتبة من كامل بك إلى القبو كتخدا، بتاريخ ٢٣ ربيع أول ١٢٥٥هـ- ٦ يونيو ١٨٣٩م.

(١٧) دار الوثائق القومية: محافظ بحر بر، محفظة رقم ٧، صورة مكاتبة واردة من القبو كتخدا إلى الجناب العالي، بتاريخ ٥ ربيع ثان ١٢٥٥هـ - ١٨ يونيو ١٨٣٩م.

(١٨) دار الوثائق القومية: ديوان جلالة الملك، سجلات أوامر سنية صادرة، سجل مسلسل رقم س/٥/٢٠/٦، أمر من الجناب العالي إلى عباس باشا، بتاريخ ١٣ رمضان ١٢٥٤هـ- ٣٠ نوفمبر ١٨٣٨م.

(١٩) دار الوثائق القومية: أوامر ومكاتبات محمد على، ج٢، دفتر رقم ٢٥٠٢، وثيقة رقم ٦٠٢، أمر من الجناب العالي إلى كامل بك، بتاريخ ٣ جماد أول ١٢٥٥هـ- ١٥ يوليو ١٨٣٩م.

(٢٠) دار الوثائق القومية: محافظ أبحاث، محفظة رقم ١٤٠، ملف رقم ٢ (فنون جميلة)،

صورة أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا، بتاريخ ٨ شعبان١٢٥٣هـ- ٧ نوفمبر ١٨٣٧م.

(٢١) دار الوثائق القومية: ديوان عابدين، سجلات قيد الأوامر غير الرسمية (تركي)، سجل مسلسل رقم س/ ٤/٧٠/٥، صورة أمر من الجناب العالي إلى عباس باشا، بتاريخ ١٣ جماد أول ١٢٥٥هـ- ٢٥ يوليو ١٨٣٩م.

(٢٢) دار الوثائق القومية: محافظ عابدين، محفظة رقم ٤٣، وثيقة رقم ٢٣٠، أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا، بتاريخ ١٩ محرم ١٢٥٥هـ - ٤ إبريل ١٨٣٩م.

(٢٣) دار الوثائق القومية: محافظ بحر بر، محفظة رقم ٧، صورة مكاتبة واردة من القبو كتخدا إلى الجناب العالي، بتاريخ ١٧ رمضان ١٢٥٤هـ- ٤ ديسمبر ١٨٣٨م.

(٢٤) دار الوثائق القومية: ديوان عابدين، سجلات قيد الأوامر الغير رسمية (تركي)، سجل مسلسل رقم س/٤/٧٠/٥، خطاب من عباس باشا إلى كامل بك، بتاريخ ٢٣ جماد أول ١٢٥٥هـ- ٤ أغسطس ١٨٣٩م.

(٢٥) دار الوثائق القومية: محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١٤٠، ملف رقم ٢ (فنون جميلة)، دفتر رقم ٩ معية (تركي)، أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا، بتاريخ ١٨ شعبان ١٢٥٣هـ- ١٧ نوفمبر ١٨٣٧م.

(٢٦) دار الوثائق القومية: محافظ بحر بر، محفظة رقم ٧، صورة مكاتبة واردة من القبو كتخدا إلى الجناب العالي، بتاريخ ٨ شعبان ١٢٥٤هـ - ٢٧ أكتوبر ١٨٣٨م.

(٢٧) نفسه، وثيقة رقم ١٤٧، صورة مكاتبة واردة من القبو كتخدا إلى كامل بك، بتاريخ ٢٧ ربيع أول ١٢٥٥هـ- ١٠ يونيو ١٨٣٩م.

(٢٨) دار الوثائق القومية: ديوان جلالة الملك، سجلات أوامر سنية صادرة، سجل رقم س/٥/٢٠/٥، أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا، بتاريخ ٨ ربيع أول ١٢٥٥هـ- ٢٢ مايو ١٨٣٩م.

(٢٩) دار الوثائق القومية: دفاتر معية سنية (تركي)، دفتر رقم ٧، وثيقة رقم ٢٨٨، أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا، بتاريخ ٢١ رمضان ١٢٥٥هـ- ٢٨ نوفمبر ١٨٣٩م.

(٣٠) دار الوثائق القومية: ديوان جلالة الملك، سجلات أوامر سنية صادرة، سجل رقم س/٤/٢٠/٥، أمر من الجناب العالي إلى عباس باشا، بتاريخ ١٧ جماد ثان ١٢٥٣هـ - ١٨ سبتمبر ١٨٣٧م.

(٣١) دار الوثائق القومية: أوامر ومكاتبات محمد على ، ج٢، دفتر رقم ٢٥٠٢، وثيقة رقم ٢٩٨، أمر عالي من الجناب العالي إلى القبو كتخدا، بتاريخ ٢١ رمضان ١٢٥٥هـ- ٢٨ نوفمبر ١٨٣٩م.

(٣٢) دار الوثائق القومية: دفاتر معية سنية (تركي)، دفتر رقم ٦ ، وثيقة رقم ٧١، أمر من الجناب العالي إلى خزينة الأمتعة، بتاريخ ٣ محرم ١٢٥٤هـ- ٢٩ مارس ١٨٣٨م.

(٣٣) دار الوثائق القومية: ديوان معية سنية، سجلات صادر المعية السنية إلى الدواوين والجفالك، سجل رقم س/١٦/٢/١، خطاب من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ٤ ذو الحجة ١٢٦٥هـ- ٢١ أكتوبر ١٨٤٩م.

(٣٤) دار الوثائق القومية: محافظ أبحاث، محفظة رقم ١٤٠، ملف رقم ٢ (ملف فنون جميلة)، دفتر رقم ٩ معية (تركي)، أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا، بتاريخ ٨ شعبان ١٢٥٣هـ- ٧ نوفمبر ١٨٣٧م.

(٣٥) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، سجلات خزينة خديوية (عربي)، سجل رقم ج/١٦١٧/٨٩/١، مكاتبة صادرة إلى مدير الخزينة من الجناب العالي، بتاريخ ١١ شوال ١٢٥٤هـ- ٢٨ ديسمبر ١٨٣٨م.

(٣٦) نفسه، وثيقة رقم ٢٣٠ ، مكاتبة صادرة من الجناب العالي إلى الصراف، بتاريخ ٧ ذو الحجة ١٢٥٤هـ- ٢١ فبراير ١٨٣٩م.

(٣٧) دار الوثائق القومية: سجلات أوامر ومكاتبات محمد على، ج٢، دفتر رقم قديم ٢٥٠١، وثيقة رقم ٢٩٣، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ١٢ رمضان ١٢٥٤هـ- ٢٩ نوفمبر ١٨٣٨م.

(٣٨) دار الوثائق القومية: دفاتر معية سنية (تركي)، دفتر رقم ٩، وثيقة رقم ١٣٧، أمر من الكتخدا إلى مدير الخزينة، بتاريخ ٣ ربيع أول ١٢٥٥هـ- ١٧ مايو ١٨٣٩م.

(٣٩) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، سجلات خزينة خديوية (عربي)، سجل رقم ج/١٦١٨/٨٩/١، مكاتبة صادرة إلى الكتخدا عباس باشا، بتاريخ ٢٩ شعبان ١٢٥٥هـ- ٧ نوفمبر ١٨٣٩م.

(٤٠) نفسه، سجل رقم ج/١٦١٩/٨٩/١، مكاتبة صادرة من الخزينة الخديوية، وثيقة رقم ٣٥١، بتاريخ ٢ ذو الحجة ١٢٥٥هـ- ٦ فبراير ١٨٤٠م.

(٤١) نفسه، سجل رقم ج/١/٨٩/١٦٢٠م، وثيقة رقم ٢٦٢، كشف بمرتبات الآلاتية ، بتاريخ ١٠ ذو القعدة ١٢٥٦هـ- ٥ ديسمبر ١٨٤٠م.

(٤٢) دار الوثائق القومية: محافظ عابدين، محفظة رقم ٤٦، وثيقة رقم ١٣٨، أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا، بتاريخ ١٧ جماد أول ١٢٥٨هـ- ٢٦ يونيو ١٨٤٢م.

(٤٣) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، محافظ خزينة خديوية، محفظة رقم ٩ ، وثيقة رقم ٣٥٢، مكاتبة صادرة إلى الجناب العالي ، بتاريخ ٢ ذو الحجة ١٢٥٥هـ- ٦ فبراير ١٨٤٠م.

(٤٤) دار الوثائق القومية: ديوان معية سنية، سجلات صادر الدواوين والأقاليم والمحافظات، سجل مسلسل رقم س/١/٨/٢٢، جواب بختم مهر دار خديو إلى المالية ، بتاريخ ٩ ذو الحجة ١٢٦٥هـ- ٢٦ أكتوبر ١٨٤٩م.

(٤٥) دار الوثائق القومية: ديوان كتخدا، سجلات صادر دواوين ومحافظين، سجل مسلسل رقم س/٤/١٢/١، أمر من الخديو إلى المالية، بتاريخ ٢٨ صفر ١٢٦٥هـ- ٢٣ يناير ١٨٤٩م.

(٤٦) دار الوثائق القومية: محافظ أبحاث، محفظة رقم ١٤٠، ملف رقم ٢(فنون جميلة)، أمر من الجناب العالي إلى كامل بك، بتاريخ ٢ جماد ثان ١٢٥٨هـ- ١١ يوليو ١٨٤٢م.

(٤٧) دار الوثائق القومية: ديوان معية سنية، سجلات صادر الدواوين والأقاليم والمحافظات، سجل رقم س/١/٨/٢١، وثيقة رقم ٢١٤، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ٢٥ ذو القعدة ١٢٦٥هـ- ١٣ سبتمبر ١٨٤٩م.

(٤٨) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، سجلات خزينة خديوية، سجل رقم ج/١/٨٩/١٦٣١، أمر من الجناب العالي وارد إلى المالية، بتاريخ ٢ جماد ثان ١٢٥٨هـ- ١١ يوليو ١٨٤٢م.

(٤٩) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، محافظ خزينة خديوية، محفظة رقم ٩ خزينة ، وثيقة رقم ٣١٨، كشف بمرتبات الآلاتية، بتاريخ ٢ شوال ١٢٥٥هـ- ٩ ديسمبر ١٨٣٩م.

(٥٠) دار الوثائق القومية: ديوان عابدين، سجلات صادر تحريريات (تركي)، سجل مسلسل رقم س/٥/٥١/٤٩، خطاب من كامل بك إلى الصراف، بتاريخ ٣ صفر ١٢٦٠ هـ- ٢٣ فبراير ١٨٤٤م.

(٥١) https//www. Youtube.com/ watch h?v= B- VtggAfdao.

(٥٢) دار الوثائق القومية: ديوان معية سنية، سجلات صادر الدواوين والأقاليم والمحافظات، سجل مسلسل رقم س/١١/٨/١، وثيقة ١٠٣، مكاتبة من شريف باشا إلى مدير المالية، بتاريخ ١١ شوال ١٢٥٤هـ- ٢٨ ديسمبر ١٨٣٨م، ص١٨٩.

(٥٣) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، سجلات خزينة خديوية، سجل رقم ج/١/٨٩/١٦١٧، مكاتبة صادرة من مدير الخزينة إلى الكتخدا عباس باشا، بتاريخ ٧ ذو الحجة ١٢٥٤هـ- ٢١ فبراير ١٨٣٩م.

(٥٤) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، محافظ خزينة خديوية، محفظة رقم ١٢، وثيقة رقم ٥ ، مكاتبة بشأن مرتبات الآلاتية، بتاريخ ١١ ذو القعدة ١٢٦١هـ- ١٣ أكتوبر ١٨٤٥م.

(٥٥) دار الوثائق القومية: أوامر ومكاتبات محمد على، ج٢، دفتر رقم قديم ٢٥٠١، أمر من الجناب العالي إلى مدير الخزينة الخديوية، بتاريخ ١٢ رمضان ١٢٥٤هـ- ٢٩ نوفمبر ١٨٣٨م.

(٥٦) دار الوثائق القومية: ديوان المالية، محافظ خزينة خديوية ، محفظة رقم ١١، وثيقة رقم٤ ، مكاتبة بشأن مرتبات الآلاتية، بتاريخ ٢ جماد ثان ١٢٥٨هـ- ١١ يوليو ١٨٤٢م.

(٥٧) دار الوثائق القومية: سجلات أوامر ومكاتبات محمد على، ج٢، دفتر رقم ٢٥٠٦ ، وثيقة رقم ١٨٣، أمر من الجناب العالي إلى الصراف، بتاريخ ٢ جماد ثان ١٢٥٩هـ- ٣٠ يونيو ١٨٤٣م.

(٥٨) دار الوثائق القومية: ديوان المالية، محافظ خزينة خديوية، محفظة رقم ١٢، وثيقة رقم ٥ ، كشف بأسماء ورواتب الآلاتية، بتاريخ ١١ ذو القعدة ١٢٦١هـ- ١١ نوفمبر ١٨٤٥م.

(٥٩) https//www.youtube.com/watch?v=VD7. T8f 5DQC.

(٦٠) دار الوثائق القومية: ديوان المالية، محافظ خزينة خديوية، محفظة رقم ٩ ، وثيقة رقم ٣٥١، مكاتبة من الكتخدا باشا بشأن مرتبات الآلاتية، بتاريخ ٢ ذو الحجة ١٢٥٥هـ- ٦ فبراير ١٨٤٠م.

(٦١) دار الوثائق القومية: ديوان عابدين، سجلات قيد الأوامر الغير رسمي (تركي)، سجل مسلسل رقم س/٤/٧٠/٤، خطاب من الجناب العالي إلى كامل بك، بتاريخ ٣ ربيع أول ١٢٥٥هـ- ١٧ مايو ١٨٣٩م.

(٦٢) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، محافظ خزينة خديوية، محفظة رقم ٨ ، وثيقة رقم ٣٠٣، مكاتبة صادرة من مأمور المالية إلى مأمور الأمتعة، بتاريخ ١١ شوال ١٢٥٤هـ- ٢٨ ديسمبر ١٨٣٨م.

(٦٣) دار الوثائق القومية: محافظ أبحاث، محفظة رقم ١٤٠، ملف رقم ٢ (فنون جميلة)، وثيقة رقم ٣٠١، مكاتبة من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ٤ ذو الحجة ١٢٥٥هـ- ٨ فبراير ١٨٤٠م.

(٦٤) دار الوثائق القومية: أوامر ومكاتبات محمد على، ج٢، دفتر رقم قديم ٢٥٠١، وثيقة رقم ٢٩٣، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ١٢ رمضان ١٢٥٤هـ- ٢٩ نوفمبر ١٨٣٨م.

(٦٥) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، سجلات خزينة خديوية، سجل رقم ج/١/٨٩/١٦١٧، وثيقة رقم ٢٣٠، مكاتبة من مدير المالية إلى الكتخدا عباس باشا، بتاريخ ٧ ذو الحجة ١٢٥٤هـ- ٢١ فبراير ١٨٣٩م.

(٦٦) دار الوثائق القومية: أوامر ومكاتبات محمد على، ج٢، دفتر رقم ٢٥٠١، وثيقة رقم ٢٩٣، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ١٢ رمضان ١٢٥٤هـ- ٢٩ نوفمبر ١٨٣٨م.

(٦٧) دار الوثائق القومية: محافظ ذوات ، محفظة رقم ٥، دفتر رقم ٢٧٩(معية سنية) ، أمر من الجناب العالي إلى عباس باشا، بتاريخ ٢ ربيع أول ١٢٥٥ هـ- ١٦ مايو ١٨٣٩م.

(٦٨) دار الوثائق القومية: ديوان المالية، محافظ خزينة خديوية، محفظة رقم ٩ ، وثيقة رقم ٢٨٨، مكاتبة صادرة من المالية إلى الكتخدا بشأن مرتبات الآلاتية، بتاريخ ٢٩ شعبان ١٢٥٥هـ- ٧ نوفمبر ١٨٣٩م، ص٢٨٩.

(٦٩)نفسه، محفظة رقم ١٠ ، وثيقة رقم ٢٤٦، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ٢٣ شوال ١٢٥٦هـ - ١٨ ديسمبر ١٨٤٠م.

(٧٠) نفسه، وثيقة رقم ٢٦٢، مكاتبة صادرة من المالية بشأن مرتبات الآلاتية، بتاريخ ١٠ ذو القعدة ١٢٥٦هـ- ٣ يناير ١٨٤١م.

(٧١) دار الوثائق القومية: محافظ ابحاث، محفظة رقم ١٤٠، ملف رقم ٢، ملف فنون جميلة، دفتر رقم ٩ معية (تركي)، أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا، بتاريخ ٨

شعبان ١٢٥٣هـ- ٧ نوفمبر ١٨٣٧م، ص١٨٧.

(٧٢) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، محافظ خزينة خديوية، محفظة رقم ١٢، وثيقة رقم ٥، كشف بشأن مرتبات الآلاتية، بتاريخ ١١ ذو القعدة ١٢٦١هـ- ١١ نوفمبر ١٨٤٥م.

(٧٣) دار الوثائق القومية: ديوان معية سنية، سجلات صادر المعية للدواوين والجفالك، سجل رقم س/١٦/٢/١، مكاتبة بختم مهردار خديو إلى مدير المالية، بتاريخ ١٣ ذو القعدة ١٢٦٥هـ- ٢٠ سبتمبر ١٨٤٩م، ص١٥٤ .

(٧٤) دار الوثائق القومية: محافظ أبحاث، محفظة رقم ١٤٠، ملف رقم ٢ (فنون جميلة)، أمر من جناب الكتخدا إلى مدير المدارس، بتاريخ ١٧ ربيع أول ١٢٥٧هـ- ٥ مايو ١٨٤١م.

(٧٥) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، محافظ خزينة خديوية، محفظة رقم ٩ ، وثيقة رقم ٣١٣، أمر من الجناب العالي إلى ديوان المالية، بتاريخ ٢٧ رمضان ١٢٥٥هـ- ٤ ديسمبر ١٨٣٩م.

(٧٦) نفسه، وثيقة رقم ٢٨٨، مكاتبة من مدير المالية إلى الكتخدا ، بتاريخ ٢٩ شعبان ١٢٥٥هـ- ٧ نوفمبر ١٨٣٩م، ص٢٨٩.

(٧٧) دار الوثائق القومية: أوامر و مكاتبات محمد على، ج٢، دفتر رقم ٢٥٠٢، أمر عالي إلى الصراف باشا بشأن رفت يحيى أفندي ، بتاريخ ٢٥ رمضان ١٢٥٥هـ- ٢ ديسمبر ١٨٣٩م.

(٧٨) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، محافظ خزينة خديوية، محفظة رقم ٩ ، وثيقة رقم ٣١٨، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ٢ شوال ١٢٥٥هـ- ٩ ديسمبر ١٨٣٩م.

(٧٩) نفسه، وثيقة رقم ٣٥١، أمر عالي إلى الصراف بشأن تعيين ومرتبات الآلاتية، بتاريخ ٢ ذو الحجة ١٢٥٥هـ - ٦ فبراير ١٨٤٠م.

(٨٠) نفسه، محفظة رقم ١١ ، وثيقة رقم ٤ ، أمر عالي بشأن إنهاء خدمة بعض الآلاتية، بتاريخ ٢ جماد ثان ١٢٥٨هـ- ١١ يوليو ١٨٤٢م.

(٨١) دار الوثائق القومية: ديوان جلالة الملك، سجلات أوامر سنية صادرة، سجل مسلسل رقم س/٧/٢٠/٥، وثيقة رقم ٧٦، أمر من الجناب العالي إلى المالية، بتاريخ ٢ جماد ثان ١٢٥٨هـ- ١١ يوليو ١٨٤٢م.

(٨٢) دار الوثائق القومية: ديوان عابدين، سجلات قيد الأوامر الغير رسمية (تركي)، سجل رقم س/٥/٧٠/٩، خطاب من سامي باشا إلى الصراف، بتاريخ ١٥ صفر ١٢٦٠هـ- ٦ مارس ١٨٤٤م.

(٨٣) دار الوثائق القومية: ديوان معية سنية، سجلات صادر الدواوين والأقاليم والمحافظات، سجل مسلسل رقم س/١/٨/١١، جواب بختم مهردار خديو إلى صراف الخزينة، بتاريخ ٧ ذو القعدة ١٢٦١هـ - ٧ نوفمبر ١٨٤٥م.

(٨٤) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، محافظ خزينة خديوية، محفظة رقم ٨ ، وثيقة رقم ٣٠٣، كشف بيان مرتبات الآلاتية ، بتاريخ ١٣ شوال ١٢٥٤هـ- ٣٠ ديسمبر ١٨٣٨م.

(٨٥)نفسه، محفظة رقم ٩ ، وثيقة رقم ٣٥١، كشف بشأن مرتبات الآلاتية، بتاريخ ٢ ذو الحجة ١٢٥٥هـ- ٦ فبراير ١٨٤٠م.

(٨٦) نفسه، محفظة رقم ١٠ ، وثيقة رقم ٢٦٤، كشف بمرتبات الآلاتية، بتاريخ ١٠ ذو القعدة ١٢٥٦هـ- ٣ يناير ١٨٤١م.

(٨٧) نفسه، محفظة رقم ١١ ، وثيقة رقم ٤٠ ، كشف بيان مرتبات طقم الآلاتية، بتاريخ ١٠ ذو القعدة ١٢٥٦هـ- ٣ يناير ١٨٤١م.

(٨٨) نفسه، محفظة رقم ١٢ ، وثيقة رقم ٥ ، كشف بيان مرتبات طقم الآلاتية، بتاريخ ١١ ذو القعدة ١٢٦١هـ- ١١ نوفمبر ١٨٤٥م.

(٨٩) دار الوثائق القومية: ديوان معية سنية، سجلات صادر الدواوين والأقاليم والمحافظات، سجل مسلسل رقم س/١/٨/٢١، جواب بختم مهردار خديو إلى المالية، بتاريخ ١٤ ذو القعدة ١٢٦٥هـ- ٣٠ سبتمبر ١٨٤٩م، ص١٨١ ٠

(٩٠) دار الوثائق القومية: ديوان جلالة الملك، سجلات أوامر سنية صادرة، سجل رقم س/٥/٢٠/١٠، وثيقة رقم ٣٥٧، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ١٥ ذو القعدة ١٢٦٥هـ- ٢ أكتوبر ١٨٤٩م.

(٩١) دار الوثائق القومية: محافظ أبحاث، محفظة رقم ١٤٠، ملف رقم ٢ ، فنون جميلة، دفتر رقم ٤٦٨ (معية تركي)، وثيقة رقم ٣٥٧، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ١٥ ذو القعدة ١٢٦٥هـ- ٢ أكتوبر ١٨٤٩م.

(٩٢) نفسه، وثيقة رقم ٥٤، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ١٣ ذو القعدة ١٢٦٥هـ- ٣٠ سبتمبر ١٨٤٩م.

(٩٣) دار الوثائق القومية: ديوان معية سنية، سجلات صادر الدواوين والجفالك، سجل رقم س/١٧/٢/١، وثيقة رقم ٣١٤، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ٤ ذو الحجة ١٢٦٥هـ- ٣١ أكتوبر ١٨٤٩م، ص١٧٠ ٠

(٩٤) دار الوثائق القومية: ديوان كتخدا، سجلات صادر دواوين ومحافظين، سجل مسلسل رقم س/١/١٢/١٤، وثيقة رقم ١٢، أمر من الخديو إلى المالية، بتاريخ ٢٩ ذو القعدة ١٢٦٥هـ - ١٦ أكتوبر ١٨٤٩م، ص٤٠.

(٩٥) دار الوثائق القومية: محافظ أبحاث، محفظة رقم ١٤٠، ملف رقم ٢ ، فنون جميلة، دفتر رقم ٤٦٨ (معية تركي)، أمر من الجناب العالي عباس باشا إلى مدير المالية، بتاريخ ١٤ ذو الحجة ١٢٦٥هـ- ٣١ أكتوبر ١٨٤٩م.

(٩٦) دار الوثائق القومية: محافظ عابدين، محفظة رقم ٥٣، وثيقة رقم ٤٥، كشف بأسماء رجال التخت العربي لعباس باشا الأول و مرتباتهم، بتاريخ ١٣ ذو القعدة ١٢٦٥هـ- ٣٠ سبتمبر ١٨٤٩م.

(٩٧) دار الوثائق القومية: محافظ أبحاث، محفظة رقم ١٤٠، ملف رقم ٢ ، فنون جميلة، كشف ببيان بعض الآت التخت العربي لعباس باشا، بتاريخ غرة ذو الحجة ١٢٦٥هـ - ١٨ أكتوبر ١٨٤٩م.

(٩٨) نفسه، ملف ٢ ، فنون جميلة، دفتر رقم ٥٦٩، وثيقة ٣٥١، أمر من الجناب العالي إلى حضرة مدير المالية، بتاريخ ١٤ ذو الحجة ١٢٦٥هـ- ٣١ أكتوبر ١٨٤٩م.

(٩٩) نفسه، ملف رقم ٢، فنون جميلة، دفتر رقم ٤٦٨، وثيقة رقم ٣٥٧، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ١٥ ذو القعدة ١٢٦٥هـ- ٢ أكتوبر ١٨٤٩م.

(١٠٠) دار الوثائق القومية: ديوان معية سنية، سجلات صادر المعية السنية للدواوين والجفالك، سجل مسلسل رقم س/١/٢/٢٢، جواب بختم مهر دار خديو إلى المالية، بتاريخ ١١ محرم ١٢٧١هـ- ٤ أكتوبر ١٨٥٤م، ص٧ ٠

(١٠١) دار الوثائق القومية: محافظ أبحاث، محفظة رقم ١٤٠، ملف رقم ٢(فنون جميلة)، دفتر رقم ٤٩٢ معية تركي، وثيقة رقم ١٨٢، أمر من الجناب العالي إلى محافظ الإسكندرية، بتاريخ ٩ محرم ١٢٧١هـ- ٢ أكتوبر ١٨٥٤م.

(١٠٢) دار الوثائق القومية: ديوان معية سنية، سجلات صادر الأوامر العليا إلي المجالس الدواوين والأقاليم والمحافظات ، سجل رقم س/١/١/٢٠، أمر كريم إلى ديوان المالية

بتاريخ ٤ ذو القعدة ١٢٧٩هـ- ٢٣ إبريل ١٨٦٣م، ص١٣٣ ٠

(١٠٣) نفسه، سجلات صادر الدواوين والجفالك، سجل رقم س/١/٢/٣٠، إرادة سنية إلى الفريق إسماعيل باشا، بتاريخ ٩ ذو القعدة ١٢٧٩هـ- ٢٨ إبريل ١٨٦٣م، ص ٨٩ ٠

(١٠٤)نفسه، سجلات صادر الأوامر العليا إلي المجالس الدواوين والأقاليم والمحافظات ، سجل مسلسل رقم س/ ١/١/٢١، أمر كريم إلى ناظر الجهادية، بتاريخ ١٣ ذو الحجة ١٢٧٩هـ- ١ يونيو ١٨٦٣م، ص١٧٤ ٠

(١٠٥) نفسه، سجلات صادر الدواوين والأقاليم والمحافظات، سجل مسلسل رقم س/١/٣/١٢، جواب بختم مهردار خديو إلى ناظر الجهادية، بتاريخ ٢٧ ذو القعدة ١٢٧٩هـ- ١٦ مايو ١٨٦٣م، ص١٥١ ٠

(١٠٦) نفسه، صادر الأوامر العليا إلى المجالس والدواوين والأقاليم والمحافظات، سجل مسلسل رقم س/١/١/٢٢، أمر كريم إلى نظارة الجهادية، بتاريخ غرة محرم ١٢٨٠ هـ – ١٨ يونيو ١٨٦٣م، ص٣.

(١٠٧) نفسه، سجلات صادر الدواوين والأقاليم والمحافظات، سجل مسلسل رقم س/١/٣/١٤، جواب بختم مهر دار خديو إلى مفتش عموم الأقاليم، بتاريخ ١٣ محرم ١٢٨٠هـ – ٣٠ يونيو ١٨٦٣م، ص٢٣.

(١٠٨) دار الوثائق القومية: ديوان المالية، محافظ خزينة خديوية ، محفظة رقم ١٠ ، وثيقة رقم ٢٩، كشف بيان تكاليف بدلات الآلاتية، بتاريخ ٢٣ محرم ١٢٥٦هـ- ٢٧ مارس ١٨٤٠م.

(١٠٩) دار الوثائق القومية: ديوان جلالة الملك، سجلات أوامر سنية صادرة، سجل مسلسل رقم س/٥/٢٠/٦، أمر من الجناب العالي إلى شيخ الترزية، بتاريخ ٣ صفر ١٢٥٦هـ- ٦ إبريل ١٨٤٠م.

(١١٠) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، سجلات خزينة الأمتعة، دفتر رقم ٢٣١٣، وثيقة رقم ٢٩، أمر من الجناب العالي إلى مأمور الخزينة، بتاريخ غرة ربيع أول ١٢٥٦هـ- ٣ مايو ١٨٤٠م.

(١١١) دار الوثائق القومية: ديوان جلالة الملك، سجلات أوامر سنية صادرة، سجل مسلسل رقم س/٥/٢٠/٨، وثيقة رقم ٢٧٨، أمر من الجناب العالي إلى ناظر مخازن القلعة، بتاريخ ٢ جماد ثان ١٢٥٨هـ- ١١ يوليو ١٨٤٢م.

(١١٢) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، محافظ خزينة خديوية، محفظة رقم ١١ ، وثيقة رقم ٢٣٠، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ٢ جماد ثان ١٢٥٨هـ- ١١ يوليو ١٨٤٢م.

(١١٣) نفسه، وثيقة رقم ٣٩٢، أمر من الجناب العالي إلى صراف الخديوية، بتاريخ ٢ جماد ثان ١٢٥٨هـ- ١١ يوليو ١٨٤٢م.

(١١٤) دار الوثائق القومية: محافظ أبحاث، محفظة رقم ١٤٠، ملف رقم ٢ (فنون جميلة)، دفتر ٩٢ (معية تركي)، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ١٧ جماد ثان ١٢٥٨هـ- ٢٦ يوليو ١٨٤٢م.

(١١٥) دار الوثائق القومية: ديوان جلالة الملك، سجلات أوامر سنية صادرة، سجل رقم س/٥/٢٠/٦، وثيقة رقم ٢٩، أمر من الجناب العالي إلى ناظر مخازن القلعة، بتاريخ ١٧ صفر ١٢٥٦هـ- ٢١ مارس ١٨٤٠م.

(١١٦) نفسه، سجل رقم س/٥/٢٠/٧، وثيقة رقم ٧٦، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ٢ جماد ثان ١٢٥٨هـ- ١١ يوليو ١٨٤٢م.

(١١٧) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، محافظ خزينة خديوية ، محفظة رقم ١١ ، وثيقة رقم ٢٦٧، أمر من الجناب العالي إلى صراف الخديوية، بتاريخ ٣ رجب ١٢٥٨هـ- ١٠ أغسطس ١٨٤٢م.

(١١٨) نفسه، محفظة رقم ٩ خزينة خديوية، وثيقة رقم ٣١٣، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ٢٧ رمضان ١٢٥٥هـ- ٤ ديسمبر ١٨٣٩م.

(١١٩) نفسه، محفظة رقم ١١ خزينة خديوية، وثيقة رقم ٣٩٩، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ٢ جماد ثان ١٢٥٨هـ- ١١ يوليو ١٨٤٢م.

(١٢٠) دار الوثائق القومية: ديوان عابدين، سجلات قيد الأوامر الغير رسمية (تركي)، سجل مسلسل رقم س/٥/٧٠/٧، وثيقة رقم ١٤١، مكاتبة من كامل بك إلى الصراف ، بتاريخ ٨ جماد أول ١٢٥٨هـ- ١٧ يونيو ١٨٤٢م.

(١٢١) دار الوثائق القومية: محافظ عابدين، محفظة رقم ٤٦، وثيقة رقم ٣١٨، أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا، بتاريخ ١٧ جماد أول ١٢٥٨هـ- ٢٦ يونيو ١٨٤٢م.

(١٢٢) دار الوثائق القومية: ديوان عابدين، سجلات قيد الأوامر الغير رسمية (تركي)، سجل مسلسل رقم س/٥/٧٠/٩، وثيقة رقم ١٩٢، مكاتبة من كامل بك إلى الصراف،

بتاريخ غرة محرم ١٢٦٠هـ- ٢٢ يناير ١٨٤٤م.

(١٢٣) نفسه، سجل مسلسل رقم س/٥/٧٠/٧، وثيقة رقم ١٥٠، مكاتبة من شريف باشا إلى الصراف ، بتاريخ ١٥ شوال ١٢٥٨هـ- ١٩ نوفمبر ١٨٤٢م.

(١٢٤) نفسه، سجل مسلسل رقم س/٥/٧٠/٩، وثيقة رقم ١٩٥، مكاتبة من كامل بك إلى الصراف، بتاريخ ٣ صفر ١٢٦٠هـ- ٢٣ فبراير ١٨٤٤م.

(١٢٥) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، محافظ خزينة خديوية، محفظة رقم ٩ ، وثيقة رقم ١٣٧، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ٣ ربيع أول ١٢٥٥هـ- ١٧ مايو ١٨٣٩م.

(١٢٦) نفسه، وثيقة رقم ٣١٥، أمر من الجناب العالي إلى صراف الخزينة، بتاريخ ٣ شوال ١٢٥٥هـ- ١٠ ديسمبر ١٨٣٩م.

(١٢٧) نفسه، وثيقة رقم ١٢٧، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ٣ ربيع أول ١٢٥٥هـ- ١٧ مايو ١٨٣٩م.

(١٢٨) دار الوثائق القومية: محافظ عابدين، محفظة رقم ٤٦، وثيقة رقم ١٥٠، مكاتبة من شريف باشا إلى الصراف، بتاريخ ١٥ شوال ١٢٥٨هـ- ١٩ نوفمبر ١٨٤٢م.

(١٢٩) نفسه، محفظة رقم ٤٧، وثيقة رقم ١٧٠، مكاتبة من كامل بك إلى الصراف ، بتاريخ ١١ شعبان ١٢٥٩هـ- ٦ سبتمبر ١٨٤٣م.

(١٣٠) نفسه، محفظة رقم ٤٦، وثيقة رقم ١٣٨ ، أمر من الجناب العالي إلى مدير المالية، بتاريخ ١٧جماد أول ١٢٥٨هـ- ٢٦ يونيو ١٨٤٢م.

(١٣١) دار الوثائق القومية: ديوان عابدين، سجلات قيد الأوامر الغير رسمية (تركي)، سجل مسلسل رقم س/٥/٧٠/٩، وثيقة رقم ١٩٨، خطاب من كامل بك إلى الصراف ، بتاريخ ٣ صفر ١٢٦٠هـ- ٢٣ فبراير ١٨٤٤م.

(١٣٢) نفسه، سجل مسلسل رقم س/٥/٧٠/٨، وثيقة رقم ١٧٠، أمر من عباس باشا إلى الصراف، بتاريخ ٧ جماد أول ١٢٥٩هـ- ١٥ يونيو ١٨٤٣م.

(١٣٣) دار الوثائق القومية: محافظ بحر بر، محفظة رقم ١٤، ملف أوامر بصرف أموال للسلطان، أمر من الجناب العالي إلى القبو كتخدا، بتاريخ ٢٥ ربيع أول ١٢٥٩هـ- ٢٥ إبريل ١٨٤٣م.

(١٣٤) دار الوثائق القومية: ديوان مالية، محافظ خزينة خديوية، محفظة رقم ١٢، وثيقة رقم

٦، أمر من الجناب العالي إلى الصراف، بتاريخ ١١ ذو القعدة ١٢٦١هـ- ١١ نوفمبر ١٨٤٥م.

(١٣٥) نفسه، وثيقة رقم ٥، أمر من الجناب العالي إلى الصراف، بتاريخ ٧ ذو القعدة ١٢٦١هـ- ٧ نوفمبر ١٨٤٥م.

المصادر والمراجع:

أولا: الوثائق:

-وثائق باللغة العربية محفوظة بدار الوثائق القومية:

١-ديوان جلالة الملك:

-سجلات أوامر سنية صادرة رقم:

-س/٥/٢٠/٤

-س/٥/٢٠/٥

-س/٥/٢٠/٦

-س/٥/٢٠/٧

-س/٥/٢٠/٨

-س/٥/٢٠/١٠

٢-ديوان عابدين:

-سجلات صادر تحريرات (تركي) رقم:

-س/٥/٥١/٦

-س/٥/٥١/٧

-س/٥/٥١/٨

-س/٥/٥١/٤٩

-سجلات قيد الأوامر الغير رسمية (تركي) رقم:

-س/٥/٧٠/٣

-س/٥/٧٠/٤

-س/٥/٧٠/٧

-س/٥/٧٠/٨

-س/٥/٧٠/٩

٣-ديوان مالية:

-سجلات خزينة خديوية رقم:

-ج/١/٨٩/١٦١٧

-ج/١/٨٩/١٦١٨

-ج/١/٨٩/١٦١٩

-ج/١/٨٩/١٦٢٠

-ج/١/٨٩/١٦٣٠

-سجلات خزينة الأمتعة رقم:

-٣٢١٣

٤-ديوان معية سنية:

-سجلات صادر الأوامر العليا إلى الدواوين والأقاليم والمحافظات رقم:

-س/١/١/٢٠

-س/١/١/٢١

-س/١/١/٢٢

-سجلات صادر الدواوين والجفالك رقم:

-س/١/٢/١٦

-س/١/٢/١٧

-س/١/٢/٢٢

-س/١/٢/٣٠

-سجلات صادر الدواوين والأقاليم والمحافظات رقم:

-س/١/٣/١٢

-س/١/٣/١٤

-سجلات صادر الدواوين والأقاليم والمحافظات رقم:

-س/١/٨/١١
-س/١/٨/١٧
-س/١/٨/٢١
-س/١/٨/٢٢

٥-دفاتر معية سنية:

-سجل قديم رقم: ٦، ٧، ٩ ٠

٦- ديوان كتخدا:

-سجلات صادر دواوين ومحافظين رقم:
-س/٤/١٢/١

٧-محافظ أبحاث:

-محفظة رقم ١٤٠، ملف رقم ٢ (فنون جميلة).

٨-محافظ بحر بر:

-محفظة رقم : ٦، ٧، ١٤ ٠

٩-محافظ ذوات:

-محفظة رقم: ٥

١٠-محافظ عابدين:

- محفظة رقم: ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٥٣.

١١- محافظ خزينة خديوية:

- محفظة رقم: ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢ ٠

١٢-سجلات أوامر ومكاتبات محمد على رقم:

-سجلات رقم ج٢/٢٥٠٠ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٠٢ ، ٢٥٠٦.

ثانيا: مواقع على شبكة المعلومات الدولية:

-https//www.youtube.com/watch h?v=B-VtffAff Dao
-https//www.youtube.com/watch?v-VD7.T8f5DQC.